المصوّر

## الامبراطورة فوزية تزور وطنها الاول ...

للمرة الثانية تسعد مصر بزيارة صاحبة الجلالة الامبراطورة فوزية بعد أن غابت عنها ست سنوات كاملة لم تزرها خلالها إلا مرة واحدة ، ولأيام معدودات .. و « المصور » ينتهز هذه المناسبة السعيدة فيتوج صحائفه بصورة الامبراطورة المحبوبة ويرفع اليها خالص التهانى بسلامة الوصول داعياً الى الله أن يحفظها للوطنين ، ويقر بها عين الأمتين




العدد ١٠٨٠ — الجمعة ٢٢ يونيه ١٩٤٥ — ١٢ رجب ١٣٦٤ — الثمن ٢٠ مليماً فى القطر المصرى والسودان

# سكلانس : بقلم كاتب ملحوس

## الى زعمائنا .. الامجاد !

لم أصدق عينى يوم قرأت فى برقيات يوم السبت الماضى ان مستر تشرشل بعث الى مستر أتلى زعيم حزب العمال يدعوه الى الاشتراك فى اجتماع الاقطاب الثلاثة، بصفته « صديقا ومستشارا » ليسدى اليه المعونة فى جميع المسائل التى اتفق عليها حتى الآن ، دون أن يتحمل مسئولية رسمية ، وان مستر تشرشل قد ابلغ هذه الرغبة الى زفقائه فى مجلس العموم فوافقوا عليها !

لم أصدق عينى ، لانى أعرف ان بين تشرشل وأتلى — أو بعبارة أصح ، بين المحافظين والعمال — اليوم خلافا واسع النطاق ، بدأ عقب انتهاء الحرب الاوربية مباشرة ، وحمل تشرشل على ان يعلن استحالة استمرار الائتلاف الذى كان قائما بين الحزبين طوال سنوات الحرب الاخيرة ، فكان ان سقطت الوزارة الائتلافية ، وبدأت المركة الانتخابية حامية الوطيس ، كل من الحزبين الكبيرين يريد أن يكتسح الآخر ، وينتزع منه ثقة الناخبين !

ومع ذلك لم يتردد تشرشل فى ان يدعو خصمه الى التعاون والتشاور، ويطلب اليه اسداء النصح فيما يواجه بريطانيا من مشاكل !

فهل رأيت أنبل من هذا وأكرم ؟!

ومنذ ثلاث سنوات كان الخلاف بين الرئيس روزفلت ومستر ويلكى أشد من الخلاف القائم اليوم بين تشرشل وأتلى ، لانه كان ينافسه على رئاسة الجمهورية .. ومع ذلك لم يتردد ويلكى فى ان يكون مندوبا شخصيا لخصمه فى كثير من المهام، دون ان يقول له انت خصمى أو أنت منافسى ، فلا أتعاون معك !

هذا فى بريطانيا وامريكا .. أما فى مصر فقد تألفت « الهيئة السياسية » دون ان يشترك فيها الحزب الكبير — الوفد — وقيل يومئذ انه لم يدع لحضور اجتماعاتها وقيل من ناحية أخرى انه دعى ولكنه رفض الاشتراك فيها !

وكلا الوضعين غير مشرف على كل حال

فمتى يستطيع زعماؤنا أن يفرقوا بين المسائل القومية ، والمسائل الشخصية ؟!

ومتى نجد بينهم من لا يرفض التعاون مع خصومه فى المشاكل الكبرى التى لاتخص حزبا بعينه ، ولكنها تخص الوطن المصرى كله ؟!

## رفقا ايها الزملاء !

من يوم أن رفعت الرقابة عن الصحف ونحن نشهد فى مختلف الصحف الحزبية ألوانا من الاتهامات ، لو صحت جميعها لكان خيرا للانسان أن يهاجر ، ولو الى بلاد « واق الواق » !

فما من زعيم فى البلد ، ولا سياسى كبير ، الا وقد اتهمه خصومه فى ذمته .. والمصيبة ان الصحافة هى طريق الاتهام !

أنا طبعا لا أدافع عن الجريمة ولا أدعو الى التستر عليها ، بل على العكس أرى فى التشهير وسيلة رادعة من وسائل العقاب والتحذير .. ولكن اما كان يحسن بنا ونحن الآن فى ظروف استثنائية تتطلب تضافر القوى وتوحيد الجهود ، أن نخفف من حدة هذه الحملات ، أو ان نرجئها ولو الى حين !

اننا نتحدث الآن عن «الامانى القومية» ولم يقل أحد بان هذه الامانى تتحقق بمثل هذه الحملات التى استعرت نارها ، والتى تباعد بيننا وبين ما ندعو اليه

وليعلم الذين لا يعلمون ان الانجليز لن يسألوا عن صحتنا ما دمنا متفرقين .. ولست أدرى كيف ندعو الى الوحدة العربية ، ونحن عن توحيد صفوفنا عاجزون !

## مش كفاية !

من انباء الصحف اليومية ان وزير الزراعة فصل طبيبين بيطريين لانهما كانا يحقنان المواشى بالماء بدل الدواء الذى كانا يبيعانه فى السوق السوداء !

وحكاية الحقن بالماء بدل الدواء ليست مقصورة على هذين الطبيبين البيطريين فيما نعلم ، فقد كشفت مناقشة الاستجواب الخاص بمستشفيات الجامعة منذ عامين عن جرائم من هذا النوع ، لم تكن ضحاياها الحمير أو البغال أو الجاموس ، وانما كانت الضحايا من مرضى «قصر العينى» المصابين بمرض السكر !

ولا أدرى ان كان فى قانون العقوبات ما يسمح بارسال امثال هؤلاء الى سجن أرميدان ، أم لا ؟!

ان الذى يستهين بأرواح خلق الله ، يجب ألا يكون له بينهم مكان للحياة !

## جامعيون يحرسون المخابىء !

رحم الله الدكتور محجوب ثابت الذى كافح وناضل حتى خلق من شباب الجامعيين ضباطا متقفين فى الجيش الاحتياطى يرفعون رأس الضابط المصرى لما امتازوا به من ثقافة عالية فى مختلف كليات الجامعة ، فضلا عن ثقافة عسكرية فى مدارس الجيش

والعجيب أن هؤلاء الضباط عوملوا معاملة شاذة ، منذ التحاقهم بالخدمة العسكرية فكنت ترى الضابط الذى تعلم الطوبجية وضرب المدافع أو أتقن قيادة الدبابات أو فن الاشارة ، يعين على رأس قوة صغيرة من جنود البيادة ، لحراسة أحد الكبارى أو المنشآت العامة !

وأخيرا ، والاعجب من ذلك ، أن هؤلاء الضباط المتقفين الذين قضوا سنوات فى الجامعة حتى نالوا شهادات الحقوق أو التجارة أو غيرهما ، يعينون لتولى مهام « أخطر » من الاولى فى حراسة مخابىء الوقاية من الغارات !

والآن بدأت الحكومة تزيل المخابىء وتستغنى عن حراسة الكبارى والمنشآت العامة .. فما مصير هؤلاء الذين تركوا أعمالهم الخاصة فى المكاتب أو الشركات أو غيرها ليلتحقوا بالجيش الاحتياطى ؟

هناك مرسوم صدر فى سنة ١٩٤١ على ما أذكر يحتم تفضيل تعيينهم فى الوظائف العامة . وهناك منشور لوزارة المالية بنفس المعنى .. وعلى الرغم من كل ذلك فلم يعينوا فى كثير من الوظائف رغم أنهم تقدموا لامتحانات كثيرة وحصلوا على نتائج طيبة فيها ، ولكن مصيرهم لم يبت فيه ، كما أن الشركات التى كان يعمل بها بعضهم قد استغنت عن خدماتهم لطول انقطاعهم عن العمل فيها وأحلت غيرهم محلهم ..



## باب النجار مخلع !

هذا مثل عامى معروف أوحت به أشباه هذه المفارقات العجيبة التى تكثر رؤيتها بيننا : يحمل عشرات الأزواج من الأحذية والصنادل يبيعها للناس .. وهو حاف !

كالعيس فى البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول !

## التعليم والحزبية !

ألا لعن الله الحزبية .. الحزبية المصرية على الاقل ! فهى ما تركت شيئا فى هذا البلد الا أفسدته ، ولا مرفقا من مرافق الحياة فيه الا جنت عليه !

وقد رأينا مشروع كهربة خزان اسوان كيف كانت هذه الحزبية المقيتة سببا فى تأخر تنفيذه كل هذه السنوات، مما أضاع على البلاد عشرات ، بل مئات ، الملايين من الجنيهات !

حتى التعليم لم ينج من هذه الحزبية ، بل لعله أكثر مرافق الحياة تأثرا بها فى هذه البلاد ..

أنا شخصيا لا أفهم أى المشروعات أجدى وأنفع : مشروعات الوزارة الحاضرة أو مشروعات الوزارة التى سبقتها ، ولكنى أحب ان أسأل ، وحبذا لو وجدت لسؤالى جوابا : ما هو ذنب النشء الحديث الذى تتقاذفه التيارات المختلفة فى سياسة التعليم، تارة الى اليمين وطورا الى اليسار؟!

وهل يظن وزراء المعارف المتعاقبون انهم بهذا يخدمون الوطن ؟ كلا .. ان اضطراب سياسة التعليم وبرامجه لن يكون لها الا نتيجة واحدة ، هى خلق جيل مضطرب الثقافة ، لا يفيد منه الوطن قليلا ولا كثيرا .. فهل هذا هو المطلوب ؟!

## فى سوق الرقيق !

من الاشياء التى تستوقف النظر حقا ما نقرأه عن زواج اشخاص تجاوزوا الثمانين ، بفتيات دون العشرين !

أنا شخصيا اعتبر مثل هذا الزواج « جريمة » كان يجب ان ينص عليها فى قانون العقوبات !

فالرجل فى الثمانين ليس الا حطاما وركاما .. وهو فى هذه السن الفانية لا يمكن بحال من الاحوال ان يجعل زوجته الشابة تشعر بشىء من السعادة .. بل انى لاتصور هؤلاء الفتيات يذرفن الدموع السخينة على « البخت المايل » الذى أوقعهم هذه « الوقعة السوداء » !

وما أظن واحدة من هؤلاء الفتيات الا تتمنى ان يموت زوجها العزيز ، لتستريح من « قرفه » !

ولكن يجب ألا ننسى ان معظم الفتيات اللواتى يقبلن الزواج بهؤلاء العجائز انما يفعلن ذلك بدافع الطمع فى الميراث .. ان لم يكن طمعهن ، فطمع آبائهن الذين يبيعونهن كما كانت تباع الجوارى والاماء !

وهنا تكون الجريمة مزدوجة ، ويجب أيضا أن يكون عقابها مزدوجا !

ولكنهم يقولون ان هذا يعتبر حجرا على الحرية الشخصية .. وصدق من قال: أيتها الحرية .. كم من الجرائم ترتكب باسمك !

## مناظر مؤذية

■ منظر السيدة التى تطلب فى التلفون رجلا لا تعرفه ولا يعرفها ، وهات يا معاكسة .. لمجرد انها متضايقة ، وعايزه تتسلى !

■ منظر الافندى الذى يأبى الا ان يكمل لبس البنطلون فى البلكونه .. على مرأى من سيدات الجيران !

■ منظر الطالب الذى يدخن فى حضرة استاذه !

■ منظر الاستاذ الذى يقدم له تلميذه سيجارة ، فيقبلها !

« ملحوس »

# رأيت فى أمريكا ؟

## بقلم رئيس التحرير

### ولائم!

من ضرورات هذا المؤتمر «الولائم». فلا بد لكل وفد من ان يدعو ، ويدعى. وهذه الدعوات المتتابعة تقتطع جزءا كبيرا من وقت الوفود . ولكن لا بد مما ليس منه بد ..

وقد تبادلت الوفود العربية الولائم وقد حضرها كلها سمو الامير فيصل . وهو محبوب جدا فى جميع الاوساط . وقد دعا الوفد المصرى الاتراك والايرانيين واليونان والاحباش فى مجموعة مرة . وجمهوريات امريكا الجنوبية فى مجموعة اخرى. والامريكان والانكليز فى مجموعة ثالثة . وهكذا أتاح الفرصة لاعضائه لتبادل الآراء ، فى حماية « الطعام » بحرية وصراحة ! واليك بعض الاحاديث « الملونة » التى جرت بينى وبين جيرانى فى هذه الولائم . وجيرانى كانوا دائما من شخصيات رفيعة لان ترتيبى « البروتوكولى » على مائدة الطعام كان ترتيبا متقدما بصفتى نقيبا للصحفيين و « نائبا » ..

قلت للجار الحبشى : الا ترى ان علاقاتنا يجب ان تكون أوثق وامتن ؟

قال : بالطبيعة . هذا هو حكم « الجيرة » و « النيل » و « الدين » الذى يربطنا بكم . فديانتنا «قبطية». والمسلمون عندنا يتمتعون بقسط وافر من التقدير والرعاية . واولادنا يتعلمون عندكم وزوجتى نفسها تعرف العربية معرفة جيدة وتحفظ أشعاركم وهى مشتركة فى « المصور » . فضلا عن ان اولادى يتعلمون عندكم وقد أوصيتهم بالاهتمام بتعلم اللغة العربية بنوع خاص

وقلت لجارى التركى : لماذا قطعتم علاقاتكم بنا حتى كان ما كان قد اصبح كأنه ما كان .. الا تحسون اليوم شيئا من العزلة بينما كنتم تهزون فى ازماتكم اربعمائة مليون يفرحون لفرحكم ، ويحزنون لحزنكم ؟

قال : صحيح ..

وقلت لجارى الامريكى : ليكن فى علمك ان الولايات المتحدة وقد انغمرت فى خضم المشاكل العالمية وهجرت مبدأ « العزلة » الى الابد سوف تحتمل مسئوليات كبرى لانها تتولى الآن « زعامة الدنيا » بفضل قوتها البرية والبحرية والجوية وبفضل انها « الدائنة الاولى » ذات الرهون على كل ممالك العالم !

قال : نعلم هذا تمام العلم ولكن يجب ان تسير بحذر فى البداية ..

قلت : اتدرى يا سيدى ان كل فشل مقبل ستحملكم الامم الصغرى مسئوليته وان كل امة لها امان وآمال تطمع فى عون امريكا الديمقراطية ، ديمقراطية صحيحة لا مزيفة ؟

قال : نعلم ذلك ..

قلت : يخشى المؤملون فيكم ان تنتقل اليكم عدوى « الاستعمار » و «الامبرياليزم» فتخيبون فيكم الامل !

قال : لا ! لن يكون هذا ابدا . انما دعنا نسير ببطء حتى تنتهى الحرب اليابانية التى تقلقنا وحتى نجتاز الاشواك التى فى الطريق . ثم «نروق» لقضايا العدل والحق فى العالم باسره..

وقلت للروسى كلاما طويلا بغير ردود لانهم يردون ردود المجاملات ولا يتقيدون بتصريحات معينة محدودة ابدا . وعبثا حاولت ان استدرجه كما فعلت مع غيره فهم يحذرون كل من يخاطبونهم ..

اما جارى الانكليزى : فحديثى معه حديث شائق جدا . ولاول مرة شعرت ان الرجل يحدق فى مندهشا من « بروجرامى الجديد » . وهذا البروجرام لا محل لنشره الآن . وغاية ما اقول عنه انه برنامج مواجهة ، ومصارحة ، وحلول عملية أعتقد ان جارى الانكليزى قد اقتنع بها ووعد.. ووعد الانكليز معروف !!

فلنرجىء هذا الى ان اعود بالسلامة ان شاء الله ..

### ملاحظة

لعل قرائى يلاحظون اننى «متحفظ جدا » فى حوادث رحلتى هذه . خلافا لما تعودوه عنى ، ومنى ، فى رحلاتى الاوروبية . السبب اننى « عقلت » نوعا ما . والسبب ان خطاباتى هذه « علنية » تقرأها الرقابة العسكرية الامريكية ولا تتعرض لها حقيقة ولكنى احس انه من واجبى ان احرص على بعض ما يجب ان يتصف به رجل وقور مثلى يمثل امة !

اما الحوادث هنا فكثيرة . وممتعة حقا . ومنعشة حقا . ثم مؤلمة فى بعض نواحيها . فلنترك ذلك الى ان يعود السلام .. ولنتحدث فى بعض ما نطمع فيه ، ونتعطش اليه ، كأمة يقدرها الناس فى كل الدنيا اكثر مما تقدر نفسها

### اسطول مصرى !

كدت اجن ! ..

كدت اجن حينما زرت « احواش كايزر » لصناعة وبناء السفن . سفن النقل غالبا . السفن المدنية .. وكدت اجن حينما زرت «احواش مير ايلند» لبناء السفن الحربية . لا تملك وانت تزور هذه الدنيا الجبارة، دنيا المعجزات فى بناء السفن الا ان تذرف الدمع وتذكر « محمد على الكبير » بكل خير !

كيف كان هذا الرجل يملك اكبر اسطول بحرى فى الشرق وربما الغرب ما عدا انكلترا فى أيامه . ثم كيف لا نعنى ببناء السفن ، والفراعنة هم اول من شيد وبنى !!

لماذا ؟

نحن احوج الامم «لاسطول تجارى» لان شواطئنا طويلة وموانئنا عظيمة او قابلة لان تكون عظيمة لانها تتوسط العالم كله . فشاطىء البحر الابيض وشاطىء البحر الاحمر لو رصع بالموانى، لكفل لمصر تجارة واسعة . وقد علمتنا هذه الحرب ان عدم وجود السفن التجارية للتصدير والاستيراد كان كارثة قومية . والقول نفسه يصدق على وجوب العناية « باسطول حربى بحرى » . وقد عرفت قيمة البحر فى هذه الحرب . هو الذى قهر المانيا وايطاليا ! وهو الذى يقلق بال روسيا : وهو كل شىء لامة تحس انها يجب ان تكون قوية ..

لا املك هنا ان اصف ما رأيت لانهم طلبوا الينا ان لا نذيع البيانات والارقام والصور لاسباب حربية . اما ما يمكن ان يقال فهو مرصود فى هذه النقط :

١ — يصنعون المركب فى ٤٠ يوما — وبعض الاحيان فى ١٦ يوما . وفى مباراة « سفينة » صنعوا مركبا فى ٥ ايام !!

ومن « نكتهم » على هذه السرعة ان رجلا كبيرا كان مدعوا لتدشين باخرة. ولكنه تأخر عن الميعاد واخطأ فذهب الى حوض آخر . فلم يجد هناك غير عامل بسيط . فسأله : أين يدشنون الباخرة الفلانية ؟

فقال : لقد تأخرت يا سيدى . انها دشنت بالفعل من ٥ دقائق ..

قال : وما العمل . انا الشخص الذى دعى للتدشين ؟

قال العمل : لا تزعل ! فى ربع ساعة يصنعون لك باخرة جديدة تستطيع ان تدشنها فى الحال ..

وطريقة « مستر كايزر » انه يصنع الـ ١٢١٠٠٠ قطعة التى تكون الباخرة على البر بسرعة البرق . كل قطعة على حدة بعدد وافر من العمال . ثم «يركب المركب» بسرعة البرق . وبهذا الشكل — هنا وفى « مارى ايلاند » وغيرهما وغيرهما — استطاعت امريكا ان تصبح اليوم اكبر قوة بحرية فى العالم !

واستطاع « كايزر » ان يضمن النصر للحلفاء عن طريق « الاسطول الامريكى » ..

وها هى البواخر الزائدة عن الحاجة معروضة للبيع للامم فلننتهز الفرصة ولنشتر !

### افتراح للكباريهات

من عوائدهم العجيبة هنا فى الكباريهات — نوادى الليل — ان مدير الكباريه يبدأ قبل الاستعراض بتحية الموجودين ثم يقول :

« سيداتى . سادتى :

« من ضيوفنا هذه الليلة الرجل المحبوب الذى يجب ان تحيوه بحماسة. عمدة سان فرانسسكو .. »

ويصفق الجمهور ثم يقف عمدة سان فرانسسكو وقد علته حمرة الخجل فيرد التحية ..

ثم يقول مدير الكباريه :

« ومن ضيوفنا الكاتب المشهور والصحفى اللامع مستر فلان .. »

فيقف فلان هذا بين التصفيق والهتاف ..

او يقول :

« انظروا الى المائدة اليسرى فى المدخل. تجدوا اجمل مخلوقة فى البلد . مسز فلان .. ارجو ان لا يغضب زوجها مستر فلان .. »

ويصفق الناس وتقف « الجميلة » شاكرة تحية الجماهير ..

وقد يقول مدير الكباريه فجأة :

« ارجو من القاضى الكبير المشهور بعدله واحكامه الصائبة وهو المستر فلان ، ان يرقص مع فتاة المحل مدموازيل فلانة »

فيقف القاضى الوقور وتهرول الى احضانه الفتاة، ويرقصان امام الجماهير!

هذه الروح المرحة . السهلة . التى لا تكلف فيها ولا تصنع . والتى لا تنتقد هى التى جعلت من هذه الامة، الامة التى لا تعرف هموم الدنيا على الاطلاق !

ما رأى « الست بديعة مصابنى » فى هذا النوع ؟! اتستطيع ان تضيفه الى برامجها ، ام يقفلوا لها المحل !

### الجرائم .. والمحاكم !

وقد كان همى الاكبر ان اتصل بالمحاكم وبالقضايا . وهذه الاوراق الموجزة التى احررها لا تحتمل بحثا ضافيا . انما كل دولة لها جرائمها . وبحسب اليسر او الفقر تكون «الجرائم الغنية» و « الجرائم الفقيرة ». اللصوص هنا اغنياء شبعانون ! لا فقير هنا ابدا ولا جائع . ولذلك فان الجرائم الامريكية اما ان تكون « ضخمة » تدر صفقات كبيرة او لا ..!

— لا يسرقون هنا بقرة! او جاموسة! او بسكليتة ! او ينشلون محفظة .. انما يسرقون البنوك فى رائعة النهار . ويسرقون قطعان البقر بالجملة لا بالقطاعى . ولا يزيفون الا الورقة ذات المائة ريال — ٢٥ جنيها — ولا يضيعون الوقت فى تزييف ورقة بريال ومنطقهم ان هذا يستلزم وقتا — ووقت اللصوص هنا من ذهب — فاما الصفقات الضخمة ، والا فلا ..

اما جرائم الحب فكثيرة . والحب «مصيبة» فى كل بلد ! والحب الامريكانى بحثه طريف وحوادثه طريفة فالى اللقاء فى المجالس الخاصة !

اما محاكم الطلاق والزواج فامرها عجب ! وفى مقاطعة « رينو » تصدر احكام الطلاق بسرعة البرق كمقذوفات « المتراليوز » فهى الذ واطرف ما فى الولايات المتحدة . يطلقون لاسباب كلها عجب !

— هذه هجرت زوجها مدة طويلة ولا تعنى به فى الاسبتالية اثناء مرضه : طلاق ..

— هذا رجل يحب فلانة وقد ظهر معها فى الكباريه ، وهذه صورته وصورتها : طلاق ..

— هذا خشن لا يعاملها بالفاظ ناعمة ، ولا يقبلها ابدا ، ولا يسمح بالوجود فى حفلاتها التى تقيمها لاصحابها: طلاق ..

— هذه مغرمة بالالعاب الرياضية ، و « بالبردج » فلا تعطيه الوقت الكافى للمتعة الزوجية : طلاق ..

— هذا رجل عديم الذوق لا يعاملها باحترام امام الاصدقاء فضلا عن انه « خورجى » لا يعود الا مترنحا : طلاق .. وهكذا ..

وقد سألتنى احداهن: عمرك كام سنة

قلت : ٤٥

قالت : ولم لم تتزوج ؟

قلت : اخشى الفشل ..

قالت : طلق .. المسألة سهلة ، والتجارب لذيذة !

ومع ذلك لا يزال هناك بعض من يعيبون علينا « حق الطلاق » مع انهم لو علموا حكمة الشريعة فيه — تلك الحكمة التى تساير كل عصر — لعرفوا انهم وصلوا فى سنة ١٩٤٥ لما وصلنا اليه من أربعة عشر قرنا !

ولو طبقنا قواعد الشريعة كما قصدت الشريعة لكان «زواجنا وطلاقنا» نموذجيا للعالم باسره ..

فكرى أباظة



سمو الأمير فيصل رئيس الوفد السعودى يصافح أحد المدعوين إلى حفلة الوفد المصرى للوفود الشرقية ، والى أقصى اليسار معالى عبدالحميد بدوى باشا رئيس وفد مصر والسيدة عقيلته وخلفهم بعض أعضاء الوفود العربية فى مؤتمر سان فرنسيسكو



قرينة عبد الحميد بدوى باشا تحتفى برئيس الوفد الهندى فى الحفلة ، وقد ظهر إلى يمينها سعادة قرينها

## دورة حول الصحافة

● كلنا نعرف أن الكتب تحترق ، ولكننا نعرف فوق ذلك أن النار لا تستطيع أن تقتلها
( الدنيا الجديدة )

● أن تذهب للقاء المتاعب فى منتصف الطريق أكثر الرحلات خسارة فى العالم ( الفصول )

● خاطبوا فى الرجال عقولهم ، وفى النساء قلوبهن ، وفى الحمقى آذانهم
( الاصلاح الاجتماعى )

● يجب أن نعالج الحظ كما نعالج صحتنا فنتمتع به مقبلا ، ونصبر عليه مدبراً ، ولا نلتمس له علاجاً إلا عند الضرورة القصوى ) ( اللواء الجديد )

● يتناقشون فى سان فرنسيسكو ليصلوا الى وضع أسس يقوم عليها السلم فى العالم ونأبى نحن هنا التفاهم على أمر أكثر تواضعاً من السلم العالمى وأعنى به إحلال السلم بين المصريين
( محمد خطاب بك ــ آخر ساعة )

● أربت نسبة الأطفال غير الشرعيين فى الولايات المتحدة على أربعة فى المائة . والامهات يتخلصن منهم ببيعهم لطالبي البنين عن طريق المكاتب الرسمية، وعن طريق السماسرة، الذين يبلغ ربح بعضهم سنوياً ، من هذه التجارة نحو خمسة آلاف جنيه ( المكشوف )

● تعقد أغلب جلسات المحاكم فى روسيا بعد الثامنة مساء حتى يتمكن الجميع من الحضور بعد انتهاء الأعمال والحضور اجبارى لكل أهل الدائرة فى القضايا التى تمس النظام الشيوعى
( الكفاح )

● يقول مثل انجليزى ان الغيرة اذا أخذت جرعات صغيرة كانت ملجأ للحب واذا أخذت بمقدار كبير تصبح سماً
( الجمهور )

● « ليس كالقضايا والأحكام رادع ومذكر للشعوب التى تنقصها الخبرة والتجارب ، فليستقر فى الأذهان أن طريق الاجرام واللصوصية مهما طال بصاحبه فنهايته الى الهاوية والدمار »
( صوت السودان )

● « ليس الجنود الذين يقعون فى ميادين القتال هم وحدهم الذين يمكنهم أن يضحوا بيومهم من أجل غد غيرهم ، ولكن فى مقدور كل فرد من أفراد الأمة أن يشترك فى هذه التضحية بأن يهب الوطن كل يوم قليلا من وقته »
( فتاة الغد )

● « ما خضعت بلاد راقية لشرعتين
« ولا حكمت بلاد راقية بقضاءين
« ولا أطلقت فى بلاد راقية يد السلطة التنفيذية فى شؤون السلطة القضائية ( العمل : لبنان )

● يظن بعضهم أن فى قيادة المرأة للسيارة فى أشد شوارع العاصمة ازدحاماً تقدماً محسوساً للامة السودانية ، مع أنه لم يكن سوى تدهور ملموس يحمل وراءه شارة أوخم العواقب )
( الرأى العام )

محمد محمود خليل بك يحدثنا عن :

# محاكمة النحاس باشا وشؤون أخرى

### محاكمة النحاس باشا

■ ما رايكم فى محاكمة النحاس باشا؟
ــ اما وقد احالت الحكومة التحقيقات التى اجرتها فيما ينسب الى رفعة النحاس باشا ، فقد اصبح الامر بين يدى مجلس النواب . ولا يمكن ان يعتبر رفعته متهما الا اذا قرر المجلس ذلك . فالمادة ٦٦ من الدستور تنص على ان « لمجلس النواب وحده حق الاتهام » فالى ان يصدر قرار من المجلس بالاتهام لا يمكن ان يعتبر الشخص متهما

### اجراءات المحاكمة

■ وما هى الاجراءات التى يجب ان يتبعها المجلس ؟
ــ المجلس حر فيما يتخذ من اجراءات . فله ان يشكل لجنة للتحقيق يختارها حسبما يرى تتولى فحص الاوراق واعادة التحقيق اذا شاءت . ولها ان تكتفى بالتحقيقات التى عملت ولها ان تقرها كما لها الا تقرها . ولها ان تستدعى النحاس باشا للتحقيق اذا شاءت ، كما لها ان تستدعى الشهود مرة اخرى .. وبمعنى آخر لها الحرية الكاملة لتكوين راى لها تعرضه على المجلس، وللمجلس ان يقرها او لا يقرها وهو المرجع الاعلى فى ذلك . فاذا قرر المجلس الاتهام رفع الامر لمجلس الاحكام المخصوص الذى له وحده حق محاكمة الوزراء فيما يقع منهم من الجرائم ، كما ان له ان يقرر ان لا وجه لاقامة الدعوى

■ يتساءل بعض الوفديين كيف يكون مجلس النواب خصما وحكما ؟!
ــ مجلس النواب هيئة نيابية موجودة لها بحكم الدستور ان تقرر الاتهام او لا تقرره ، ولا نزاع فى ذلك بحكم الدستور القائم

### اهداف مصر القومية

■ ما هى الوسيلة لتحقيق اهداف مصر القومية بعد ان رفعت الرقابة واطلقت الحريات ؟
ــ مما يدعو للاسف انه بمجرد ان رفعت الرقابة اشتبك الكل فى مناقشات حادة ومهاترات شخصية لا تمت بصلة للمصلحة العامة . وكم كان بودى ان ننتهز الفرصة ونشتغل بما هو فى صالح البلد لتحقيق امانينا القومية الكاملة . وبهذه المناسبة احيلك الى حديث لرفعة على ماهر باشا نشرته «الاهرام» اخيرا ارى انه برنامج وطنى جدير بان يكون محل عناية الساسة . وهو فى خلاصته يرمى الى الوحدة ، والاتفاق على برنامج لاهدافنا الخارجية واصلاحاتنا الكبرى ، لنكون يدا واحدة فى هذا الظرف الدقيق . والوحدة كما قال رفعته ميسورة اذا نسينا الاشخاص وادركنا ان الاحزاب انما قامت لخدمة مصر لا لخدمة الاشخاص

### تحديد الملكية الزراعية

■ وما هو رايكم فى مشروع قانون تحديد الملكية الذى يرمى الى عدم السماح بامتلاك الشخص لاكثر من مائة فدان ؟
ــ قرات مشروع القانون الذى قدمه خطاب بك ، ومشروع القانون بعد ان عدلته اللجنة . وهو فى رايى قانون غير مدروس . ولا يكفى ان تأخذ مبادىء ــ يجوز ان تكون صحيحة ــ فتضعها فى قالب قانون تطلب اعتماده ، بدون ان تنظر فيما يقابل وضع هذه المبادىء من الاجراءات . ومبدأ تحديد الملكية الزراعية يجوز ان يكون فى حد ذاته صحيحا ، ولكن النتائج التى تترتب عليه عديدة يجب ان تبحث ، كما يجب الى جانب وضع المبادىء ان يتمم التشريع بتدخل الحكومة ــ اذا رؤى ضرورة وضع هذا التشريع ، وهو ما لا اظنه ــ فى الاحوال التى تزيد فيها الحيازة على مائة فدان . فانا افهم مثلا ان يتقرر مبدأ حيازة الحكومة لجميع الاطيان الزراعية وان تتولى هى توزيعها مباشرة بعد ان تسدد لاصحابها ثمنها . ولكن تلك نظم لا تتفق كلية مع حالة بلادنا ولا مع نصوص دستورنا . . !

### الوزارة وعضوية الشركات

■ وماذا ترون فى الوزارة وعضوية الشركات ؟
ــ الدستور لا يحرم اطلاقا الجمع بين الوزارة وعضوية الشركات فالمادة ٦٤ تنص على انه « لا يجوز للوزير ان يشترى او يستاجر شيئا من املاك الحكومة ولو كان ذلك بالمزاد العام كما لا يجوز له ان يقبل اثناء وزارته العضوية بمجلس ادارة اى شركة ولا ان يشترك اشتراكا فعليا فى عمل تجارى او مالى» والقبول مفهوم منه انه اذا كان قبل دخوله الوزارة عضوا فى اية شركة ، او كان مشتركا فى عمل تجارى فله الحق فى ان يحتفظ بما عنده ، ولكن ليس له ان يقبل عملا جديدا .. وعند نظر هذه المادة امام اللجنة العامة لوضع الدستور دارت المناقشة بخصوصها فيما بين الاعضاء وكان للمرحوم المكباتى بك رأى يرمى الى المنع كلية ، عارضه فيه الكثيرون ومنهم بدوى باشا وعبد العزيز فهمى باشا واقوالهما صريحة فى تأييد ما قلت . ويمكنك الرجوع الى محاضر لجنة الدستور فتجد فيها ما ذكره عبد العزيز فهمى باشا وووفق عليه وانتهى بوضع النص الموجود فى الدستور الآن (المادة ٦٤) . قال عبد العزيز باشا « وغرضى من ذلك ان الوزير اذا كان فى الاصل عضوا فى مجلس ادارة شركة ودخل فى الوزارة فلا حرج فى ذلك لانه يكون قد حاز ثقة الملك وثقة البرلمان . وان لم يكن عضوا فيها قبل دخوله فى الوزارة فلا يجوز له ان يدخل فيها وهو وزير . والفائدة العملية لذلك هو اننا لا نحرم من الاكفاء الذين يشتغلون بالاعمال المالية ، وكثير ما هم. واخشى ان حرمنا على من يشتغلون فى ادارة الشركات الدخول فى الوزارة ان يجدوا من مصلحتهم عدم الدخول فى وظائف هى بطبيعتها غير ثابتة فنكون قد حرمنا من كفاءتهم وخبرتهم »

فاذا كانت تلك هى نصوص الدستور وتلك هى المناقشات عند وضع المادة فكل عمل يقوم على الحرمان بعدها يكون مخالفا للدستور ، ولا يمكن ان يأتى مشرع بما يخالف نصا من نصوص الدستور

# الأسبوع .. فى سطور

**الهيئة السياسية** ينتظر أن يدعو دولة رئيس الوزراء الهيئة السياسية للاجتماع فى الأسبوع القادم . وعلمنا أن هناك رأياً يقول بضرورة اشتراك رفعة على ماهر باشا فى هذه الهيئة السياسية

**لا يملك الرد** يقول بعض أساطين القانون إن رفعة النحاس باشا لا يملك أن يرد هيئة المحكمة المخصوصة أو عضواً فيها ، لأن الدستور نص على طريقة تشكيلها وترك التفصيل لقانون محاكمة الوزراء الذى لم يسن للآن. وعلى ذلك فلا سبيل للرد

**اقتراح تعديل** عرض أحد كبار المحايدين فى حديث له أن يخرج كل حزب من الأحزاب المشتركة فى الوزارة أحد وزرائه ليكون عددهم ثلاثة وزراء بدل أربعة ثم يشترك بدلهم ثلاثة من أساطين المستقلين ، ولكن الفكرة وقفت عند هذا الحد

**اعادة أخذ الرأى** قال لنا صبرى أبو علم باشا إنه يرى أن إعادة أخذ الرأى فى مشروع قانون مد العمل بالضريبة الاضافية على الأطيان ليس إجراء دستورياً

**الوزارات المؤتلفة** قال لنا رئيس وزارة سابق ، إن عيب الوزارات التى تؤلف من عدة أحزاب ، عدم اتساع الوقت أمامها للانتاج ، إذ أن التوفيق بين الآراء المتعارضة لأحزاب الوزارة ، يقتضيها معظم الوقت

**حيثيات حكم** تعلق الدوائر الوفدية أهمية خاصة على حيثيات الحكم فى قضية الصحفى الذى حكم عليه بالحبس لقذفه فى حق فؤاد سراج الدين باشا ، إذ أن ما نشره الصحفى المتهم من نوع المقالات التى تنشرها بعض الصحف

**الدورة البرلمانية** ينتظر أن تمتد الدورة البرلمانية الى منتصف شهر يوليو القادم وهو الوقت المقدر للانتهاء من مناقشة الميزانية

**تنظيم ..** يتولى صبرى أبو علم باشا الاشراف على سياسة جريدة « الوفد المصرى » أما جريدة البلاغ فيشرف عليها فؤاد سراج الدين باشا ، ويبحث المسئولون فى الوفد ، اقتراحاً بتنظيم الاشراف على بعض المجلات التى تنتمى الى الوفد

**يعزل منصب** اتصل بعلمنا أن هناك تفكيراً فى أن يعين حسن مختار رسمى بك وكيل المالية حارساً عاماً على أموال الايطاليين . وهو يشرف الآن على تلك الحراسة عن طريق الندب . ويقال إنه فى هذه الحالة سيتضاعف مرتبه ، فضلا عن الشركات الكثيرة التى تعرض عضويتها عليه

**تمثال نصفى** كانت المعارضة فى مجلس الشيوخ قد اكتتبت بمبلغ ٣٠٠ جنيه لعمل تمثال نصفى المرحوم يوسف الجندى يوضع فى قاعة المعارضة بالمجلس ، ولكن اللجنة التى تولت جمع التبرعات رأت أن هذا المبلغ لا يكفى فعدلت عن إقامة التمثال، وستتبرع بالمبلغ للجمعيات الخيرية

**نشاط** نشط رفعة النحاس باشا فى الأيام الأخيرة ، فصار يكثر من الاجتماع بأقطاب السياسيين ، ويحضر أمين عثمان باشا هذه الاجتماعات باستمرار

[ بحثت وكالة وزارة شؤون ما بعد الحرب بعض المقترحات والمشاكل ]
حشاش المصور ــ والدوسيه ده اللى عندكم من قبل الحرب.. مش تشوفوا له طريقة ؟!

**فى الهيئة السعدية** حضر الأستاذ محمد خطاب بك اجتماع الهيئة السعدية الأخير ، وقد اختلى به دولة النقراشى باشا بعض الوقت ، وانتهى الأمر بأن استرد خطاب بك استقالته من الهيئة . وقد طلب النقراشى باشا الى أعضاء الهيئة السعدية أن يصارحه كل منهم بما يجول فى نفسه حتى يتلاشى سوء التفاهم بينه وبينهم

**تقرير الاتهام** بعد أن أحيل قرار لجنة التحقيق فى التهم المنسوبة الى الوزارة النحاسية الى مجلس النواب ، بدأ مكتب المجلس يبحث فى الاجراءات الدستورية التى تتبع فى مثل هذه الحالة التى لم يواجهها المجلس من قبل

**حماية الصناعات** يقول معالى وزير الزراعة إنه يتوقع أن تطغى الصناعة على الزراعة فى العشرين سنة القادمة ، حتى يمكن أن تكون مصر بلداً صناعياً ، بشرط أن تعمل الحكومات دائماً على حماية الصناعات من المنافسة الأجنبية ، حماية جدية

**نوادى المقامرة** لاحظت حكمدارية العاصمة أن نوادى المقامرة قد انتشرت فى البيوت الخاصة وبين الأوساط العائلية محتمية بما فرضه القانون من حصانة حرمة المساكن ، وينتظر أن تتخذ التدابير للقضاء على هذه النوادى باستصدار أمر عسكرى خاص بها

**فى مجلس الجامعة العربية** ينتظر أن يستأنف مجلس الجامعة العربية اجتماعاته اذا لم تنسحب الجيوش الفرنسية من لبنان ، بعد أن انسحبت من سوريا

**ايراد مضاعف** يبلغ متوسط ما يحصله « كمسارى الترام » فى اليوم ٧٥٠ قرشاً ، وكان المتوسط ــ قبل الحرب ــ لا يزيد عن مائتى قرش ، وقد زاد عدد الركاب من ٦٠ مليوناً فى العام قبل الحرب الى ١٨٠ مليوناً فى هذا العام

**بين مصر واليمن** يدور البحث الآن حول تبادل التمثيل السياسى بين مصر واليمن

# الأمبراطورة فوزية

## تزور مصر للمرة الثانية

تزور حضرة صاحبة الجلالة الامبراطورة فوزية مصر للمرة الثانية بعد غيبة طويلة . فقد كانت أول زيارة لجلالتها فى فبراير سنة ١٩٤٢ . وكانت قد تغيبت عن مصر ثلاث سنوات منذ القران الامبراطورى السعيد . وقد وفدت فى ذلك الحين بالطائرة تصحبها صاحبة السمو الامبراطورى كريمتها الأميرة شهناز ، وصاحبة السمو الامبراطورى الأميرة أشرف بهلوى شقيقة جلالة امبراطور إيران . وكانت الأميرة شهناز وقتئذ فى الثانية من عمرها . وقد بقيت نحو شهر ونصف فى زيارة أسرتها الملكية الكريمة ووطنها الأول

وهذه الزيارة الثانية بعد غيبة ثلاث سنوات أيضاً . وقد وفدت مع سمو كريمتها وحاشيتها لتهنئة سمو شقيقتها الأميرة فائزة بزواجها الميمون ، وقضاء نحو شهرين فى ربوع مصر وبين أسرتها الملكية وفى ضيافة جلالة الملك . وقد صحبت معها هدايا نفيسة للعروسين

وقد كانت كل من الزيارتين زيارة عائلية بحتة . وكان فى النيـــة أن يزور جلالة الامبراطور مع جلالتها مصر زيارة رسمية إلا أن الظروف لم تمكن جلالته من هـذه الزيارة

وتتقن جلالة الامبراطورة فوزية الآن اللغــة الايرانية كتابة وقراءة ، كما انها تتكلمها دائماً فى إيران . وقد اتخذت جميع وصيفاتها من الايرانيات ما عدا « قلفتها » التى اصطحبتها من مصر عند سفرها الى طهران لأول مرة ، فانها مصرية ، وتدعى « بهية سرور » . ويلذ لجلالتها أن تتكلم معها باللغة العربية ، كما انها تلقن كريمتها هذه اللغة الى جانب اللغة الايرانية والفرنسية

وقد اختارت جلالتها مربيــة سويسرية لكريمتها تدعى « مدموازيل واشليجر » عدا المربيات الايرانيات ، ولكنها تشرف بنفسها على جميع شؤونها إشرافاً تاماً . وقد أصبحت سموها الآن فى الخامسة من عمرها إذ ولدت فى اكتوبر سنة ١٩٤٠

ومنـذ تولى جلالة الامبراطور وجلالة الامبراطورة عرش ايران جعل قصر المرمر للاستقبالات والحفلات الخاصة . أما قصر جلستان ــ وهو بمثابة عابدين فى مصر ــ فقد خصص للاستقبالات والحفلات العامة . ويقيم جلالتاهما فى هذه القصور بطهران طوال العام ما عدا أشهر الصيف ، فانهما ينتقلان مع سمو كريمتهما وحاشيتهما الى قصر يدعى « كاخ سفيد » أى القصر الأبيض بشاميران ضاحية طهران . وهــذا القصر خاص بسكنهما ، وتجرى الاستقبالات الرسميــة فى قصر آخر يدعى « كاخ سعد آباد » . وتميل جلالة الامبراطورة الى البساطة والديمقراطيــة فى حياتها . وهى تشجع الجمعيات الخيرية وتقود النهضة الاجتماعية فى ايران . ومنذ تبوأت جلالة الامبراطورة العرش نسمع الراديو الايرانى يتحدث عن زياراتها المتعددة مع جلالة قرينها المنشئات ، وتشجيعهما المستشفيات وسائر المؤسسات الخيرية . كما توافينا الأنباء بعنايتها وعطفها على المرضى والفقراء ، وتفقد أحوالهم ومساعدتهم . وقد كان لذلك كله أبلغ الأثر فى قلوب أفراد الشعب الايرانى الذى لمس فى جلالة امبراطوره وامبراطورته نبل العواطف ، وعظيم الرعاية



صاحبا الجلالة امبراطور وامبراطورة إيران يداعبان كريمتهما صاحبة السمو الأميرة شاهناز

---

# الرأى العام !

« الحب » ... « الحكومة »

كلمتان لا تربطهما أية صلة أو علاقة . . بل ان بينهما من البعد ، كالذى بين السماء والأرض ! ! ولكنهما هنا ــ فى أمريكا ــ قد اجتمعا معاً . . وهذا هو وجه العجب ! !

هنا « يحب » الأمريكى الحكومة ، كما يحب زوجتــه ، أو صديقته . ! وهذا هو الأمر الجديد الذى رأيته فى رحلتى الى أمريكا ، ولم أره من قبل فى أية رحلة من رحلاتى العديدة ...

لقد تخطيت الحدود وعبرت البحار الى « بلاد برة » ثمانى مرات ، طفت فيها بكثير من الأقطار ، وعرفت كثيراً من الأمم ، ودرست كثيراً من الشعوب ؟ . فلم أجد فيها هذا « الحب » . . « هذا الهوى » . . هذا « الغرام » الذى يشعر به الأمريكيون ، رجالا ونساء ، أغنياء وفقراء ، حيال « الحكومة » الأمريكية ! !

وقد اخترت كلمة « الحب » وكلمة « الحكومة » قاصداً عامداً ...

لأن « الحب » الذى أعنيه يختلف كل الاختلاف عن « الطاعة » . . عن « النظام » . . عن « احترام القانون » . . . الحب الذى أقصده هو الحب المعروف المألوف : هو « العاطفة » أو « الشعور » الذى ينبع من القلب لا من العقل ، وينبعث من الجنان لا من اللسان !

و « الحكومة » شىء و « الوطن » شىء آخر . . . فكثيراً ما يكون الشعب وطنياً مخلصاً ملتهباً ، يضحى بالدم والروح فى سبيل الوطن ــ فى سبيل الأرض التى يعيش عليها ، والجماعة التى يعيش بينها ــ ومع ذلك يكون بين هذا الشعب وبين حكومته « ما صنع الحداد » من كره ، وبغض ، ونقمة ، تدفعه الى التألب عليها ، والثورة برجالها ما وجد الى ذلك سبيلا !

أما الشعب الامريكى . . أما الفرد الامريكى . . فلا يحب « الوطن » الامريكى فحسب ، بل يحب « الحكومة » الامريكية أيضاً . . !

▭

وهذا النوع الجديد من الحب هو أعظم وأروع ما استرعى انتباهى ، وهو أهم وأخطر ما يستحق التعليل والتفسير

والتعليل سهل والتفسير يسير . . . فهنا فى أمريكا ترى بوضوح وجلاء ، وتسمع عن بينــة ويقين ، ما يثبت لك أن الشعب هو الحكومة ... والحكومة هى الشعب !

ولن شئت فقل : الحكومة هى الرأى العام . . والرأى العام هو الحكومة !

هنا فى أمريكا تجد الحكومة تخاف الرأى العام وتخشاه . . أو على الأصح تحترم الرأى العام وترعاه . . أو على ما هو أصح تحب الرأى العام وتهواه ! وإذا كان هذا هو شعور الحكومة قبل الرأى العام : فهى لا تخفى عنه شيئاً ، بل تطلعه على كل كبيرة وصغيرة !

فأعمالها بضاعة معروضة فى سوق الرأى العام : يقلبها كيف شاء ، ويستعرضها حسبما أراد ، ويشتريها بالثمن الذى يقدره لها . وقد يكون هذا الثمن مناصرة وتأييداً ، وقد يكون معارضة وتفنيداً

اقرأ الصحف .. واسمع الخطب .. تجد سياسة الحكومة فى كل أمر مهما كان خطيراً ، معروضة فى « معرض النقد العام » ، ليتناولها الناس بما يعن لهم من وجوه الانتقاد

ومهما تكن حرارة الانتقاد .. ولو بلغت درجة الغليان والفوران . فان الحكومة لا تغضب ولا تنقم . . بل تبتسم وتضحــك ، وتقابل النقد بصدر رحب ، وقلب فسيح !

لماذا ؟ لأن الحكومة تنتفع اذا هى عرفت الرأى العام وتبينت اتجاهه .. فلا تفاجئه بقوانين ، أو بمشاريع ، لا يقبلها ولا يريدها ، بل تسن له من القانون ما يلائمه ، وتقـدم له من الأعمال ما يبتغيه ، فيقبل على تنفيذها بعزيمة صادقة ، وبنفس مفتوحة !

وقد قال لى زملائى الصحفيون الأمريكيون إن الرأى العام هو الذى يرسم الخطوط الرئيسية فى سياسة الولايات المتحدة الأمريكية . . فليست هذه السياسة من وضع الأحزاب ، ولا من رسم الزعماء ، بل هى من عمل الشعب : من عمل رجل الشارع وامرأة الشارع !

▭

كنت أتناول العشاء مع جماعة من مندوبى روسيا وأمريكا الجنوبية فى مؤتمر سان فرنسكو ، فوجدت الى يمينى « مستر هيس » سكرتير المؤتمر العام ، وهو من أبرز الشخصيات التى شهدتها ذكاء وتألقاً وحيوية دافقة . . والى يسارى مساعد السكرتير العام وهو من أوسع الرجال علماً وأوفرهم نشاطاً ...

سألت مستر هيس ماذا تعملون بعد أن ينفض المؤتمر وينتهى من وضع « الميثاق الدولى » ؟ . . قال : « نقدمه أولا الى لجنة الشؤون الخارجية لبحثه قبل تقديمه الى الكونجرس فتعقد عدة اجتماعات متتالية ، قد تمتد بضعة شهور طوال ، لتبادل الآراء ، وتستطلع رأى « الرأى العام » !

قلت : كيف ؟

قال : « إن التقاليد البرلمانية عندنا تقضى بأن تعقد اللجان البرلمانية جلسات عامة ليست مقصورة على أعضائها فحسب ، بل تستدعى اليها من ترى وجوب دعوته واستفتائه . . فتضم هذه اللجان ممثلين لجميع الهيئات من جميع الألوان ، والبارزين من رجال الأموال والأعمال . . فيتباحثون ، ويتناقشون ، ويتعمقون ، ساعين وراء المصلحة العامة الكبرى ، متناسين المصالح الخاصة الصغرى . .

« فاذا اجتمعت لدى اللجنة جميع الآراء والبيانات ، وتبينت لها جميع الميول والرغبات ، شرعت فى بحث آراء أعضائها على هذا الأساس

« ثم يقدم الميثاق بعد ذلك الى الكونجرس . مؤيداً بكلام الخبراء ، مسنداً برأى الزعماء ، معززاً باتجاه الرأى العام .. »

▭

هذه لمحة عن « الرأى العام » فى أمريكا ، والدور الذى يؤديه فى حياتها السياسية العامة !

ولست أشك فى أن أمريكا استطاعت أن تنهج سياسة قوية ، ثابتة ، سديدة ، لأنها تعتمد أولا وأخيراً على الرأى العام

لقد قال لى أحد الامريكيين البارزين : إن الله يبارك فى سياستنا ، وفى حكومتنا ، لأنها تعتمد على الشعب . . . الذى يبادلهـا حباً بحب ، وثقة بثقة ، وتأييداً بتأييد !

فلما سألته : « هل تظن أن يبارك الله فى كل حكومة تعتمد على الشعب ، وعلى الشعب وحده . . وتأخذ برأى الشعب ، ورأى الشعب وحده » ؟ قال فى لهجة حازمة : « نعم .. إن الرأى العام ضوء متألق وهاج . . اذا اهتدت به الحكومة ــ أى حكومة ــ سلكت سواء السبيل ، وبلغت الهدف المنشود ! »

**فكرى أباظة**
المحامى

## الانتخابات البريطانية

# لمن يا ترى يكون الفوز فيها ؟!

قرب موعد الانتخابات فى المملكة المتحدة وشمال ايرلاندا ، واخذ كل من الاحزاب البريطانية الثلاثة اهبته للنضال فى سبيل اكتساب ثقة الناخبين

والاحزاب فى انجلترا محافظون واشتراكيون واحرار . ويجمعهم كلهم جامعة واحدة هي استباق ابواب البرلمان فى خدمة الشعب البريطانى ، ولا هدف آخر لهم

وتجتمع الاحزاب المذكورة فى صعيد واحد الآن لم يجمعهم من قبل هو ابقاء انجلترا قوية — قوية ببحريتها وبسلاحها الجوى وبجيشها البرى وهو امر لم تكن تقول به اول وزارة اشتراكية تولت الحكم فى اوائل السنين التى يدعونها العشرين، فانها ما كادت تستأثر بالسلطان فى ذلك الوقت حتى خفضت قوة الاسطول بغية ان تقتدى بها الدول البحرية الكبرى ، فكانت النتيجة انها انفردت بالامر ، فسقطت حجتها فى محافل الامم ، ولم يستطع « السفراء الغبر » ان يدلوا بحجة مسموعة عندما مست الحاجة الى ذلك

و « السفير الاغبر » هو الاسطول البريطانى . لقبوه بهذا اللقب للون الذى تطلى به السفن الحربية البريطانية

وبعد هذا الاجماع الذى نراه فى الاحزاب البريطانية نرى اجماعا آخر هو المجاهرة بان حالة الشعب البريطانى



كليمنت أتلى رئيس العمال

الاجتماعية الآن لن تكون ما كانت عليه قبل الحرب ، وانه لا مناص عن العمل الرامى الى تحقيق العدالة الاجتماعية بان يتاح العمل لكل راغب فيه فلا يكون هناك تبطل عن العمل

والاخذ بيد الصغير والعجوز، وتهيئة آخرة غير مزرية لمن اقعدهم الدهر عن العمل ، مبادىء تكاد تكون مقدسة فى انجيل السياسة البريطانية الداخلية

وانما تختلف الاحزاب فيما بينها على الوسيلة

١ — فالمحافظون لا يريدون الدولة صاحبة السلطان فى تسيير النظام الاقتصادى ؛ بل يرمون الى اطلاق الحرية للفرد ليسعى فى الارض طليقا من قيود الدولة التى تفرض عليه نظام الصناعة والتجارة

ويقولون ان الحكومة لا تتداخل فى الشؤون الاقتصادية الا بمقدار . فهى تمنع الاحتكار واستئثار فئة بمقدرة الفئات الاخرى على المزاحمة ، ولكنها لا تحد من مجهود الفرد

ويقولون ان الخلق البريطانى قمين بان يجاهد ويجرى مع اى جار فى مضمار الاقتصاد العالمى ولا يقبل قيدا يأتيه من الحكومة بل تراه ينفر من كل تدخل حكومى فى اعماله

ونستون تشرشل رئيس المحافظين

اما الاشتراكيون — وهم حزب العمال — فيقولون ان العالم اليوم غيره بالامس ، وانه لا يجوز ان تبقى مصادر الثروة وآلتها فى يد الافراد، وان الحرب اظهرت ان الادارة الحكومية استطاعت ان تأتى بمجهود صناعى وتنظيم اقتصادى خضعا للتسيير الحكومى مما لم يستطعه الافراد

فلماذا لا يكون هذا الجهد فى السلم مثله فى الحرب

وهم لادراك هذا الغرض لا يقبلون ان تكون الارض — الى حد محدود — ملكا مباحا ويريدون الحكومة ان تفرض ارادتها باخذ ماتريده منها باداء تعويض عنه ، لاقامة المصانع وتوزيعها على مناطق عديدة فى طول البلاد وعرضها ولاقامة المساكن للجميع

كذلك يريدون مناجم الفحم وطرق المواصلات ملكا للامة ، لا حبا فى التملك ولكن لاعتقادهم ان ادارة الدولة احسن للشعب ؛ لانها تمنع الربح ان ينصرف الى ايد محدودة العدد ، على حين اذا كانت الادارة فى يد الدولة عاد الربح الى الخزينة تنفقه فيما تنفق فى سبيل الاصلاح الاجتماعى

ثم يريدون فوق هذا ان يكون نظام تسليف الشعب الذى تقوم به المصارف الفردية الآن عملا من اعمال الحكومة لا من اعمال الشركات كما هى الحال الآن

ولا يغرب عن البال ان هذه الامور اصبحت عقيدة راسخة ليس عند الذين يدينون بالاشتراكية فقط بل عند جميع افراد الطبقة الراقية التفكير والتهذيب

والفرق بين الاحزاب فى هذه الشؤون لفرق فى الاسلوب . هل يأتى طفرة ام يكون تدريجيا

اما حزب الاحرار فقد انقسم فيما مضى على نفسه . فذهب فريق منه يمينا مع المحافظين ، وتوجه فريق شمالا مع الاشتراكيين ، وبقيت بقية قليل عديدها كرام رجالها وعلى راسهم اليوم بيفريدج صاحب المشروع الاجتماعى المعروف باسمه . وهو نظام يكاد ان يكون اشتراكيا لولا نفوره من تدخل الدولة فى تسيير الامور المالية والتجارية

ولا يجب ان يبرح من البال ان اقل شعوب الارض اشتغالا بالسياسة هو الشعب البريطانى . فهو يريد عيشا هنيئا مكفولا ويرى ان الامبراطورية ضرورة ملحة له لانها تضمن له قوت يومه. فهى ليست هوية او اداة للحكم وانما وسيلة الى كسب العيش ورفع مستواه

وهذه ظاهرة نراها فى جميع الشعوب التى تحكم نفسها بنفسها حقا وبالفعل لا باللسان . فليس بين الشعوب شعب اسوأ حظا من شعب انصرف الى السياسة . انه يفقد كيانه الداخلى هذا الكيان القائم على اجراء العدل بين الافراد فى كل ما له صلة بحوائجهم اليومية . وهل راينا فيما راينا شعبا انصرف هم زعمائه الى السياسة وبقيت له ثروة مادية او قوة حقيقية، يصرفها فى رفع مستوى الرجل العادى ؟!

فاذا سأل سائل لمن يكون الفوز فى هذه الانتخابات المقبلة ، لاجبنا بلا تردد انه يكون لحزب العمال لولا هذه الشخصية الفذة التى يمثلها تشرشل

فالناخب الانجليزى لا يبيع صوته ، ولا يؤخذ بالالفاظ ، ولكنه يرى زعيما بذل نفسه فى سبيل الابقاء على الكيان البريطانى، ونجح ، فلن ينسى له جهده او يشك فى فضل زعامته



أرشيبلد سنكلر رئيس الأحرار

هذا الى ان الحرب لم تنته بعد .. ليست هذه الحرب القائمة على اليابان فقط ، بل هذه الحرب العزلاء المصاب بها العالم اجمع

فان التغلغل السياسى والاضطراب الاقتصادى شائعان فى جميع انحاء المعمورة وهى مشكلات ظهر بعضها وسيظهر باقيها عما قليل

لذلك كان من خطل الراى عند الناخب ان ينصرف عن زعيم مجرب الى زعامة قد تكون مثله ولكنها لا تفوقه

ومن يدرى فقد يحدث قبل الانتخابات او بعده ما يدفع الاحزاب الى الائتلاف، شانها شان هذه الاحزاب التى انحلت بالامس واخذت تقتحم ميدان الانتخابات الآن

« س . ج »

# جولة في ألمانيا المهزومة !

للكاتب العالمي اميل لودفيج [ مقال خاص بالمصور ]

## لا أسف ولا ندم

طوفت فى ارجاء المانيا وانحائها الف ميل طولا . وتحدثت الى جموع من ابنائها يمثلون شتى الطبقات والبيئات. فلم اجد ما كنت ابحث عنه وتوقعه : لم اجد المانيا واحدا يبكى على وطنه المستذل المدحور .. ولم اجد المانيا واحدا يشعر انه كان آثما وازرا !

نعم، رايت نساء يبكين ويولولن على بيوتهن المدمرة المنهوبة ، وعلى ازواجهن القتلى فى ساحات الحرب .. ورايت رجالا ساخطين ناقمين على هتلر ، وعصابته ، ونظامه ، وما الى ذلك من الاسباب التى اوردت المانيا موردالهزيمة النكراء .. ولكنى لم اشهد بين هؤلاء او بين هؤلاء من يعترف بانه اشترك فى اقتراف الجريمة الكبرى : جريمة السياسة التى انتهجتها المانيا . وجريمة الحرب التى اثارتها ، وجريمة العدوان على الافراد الاحرار ، والاقليات المستضعفة ، والشعوب المغلوبة على امرها !

ما من المانى رايته آسفا نادما .. بل كان هم كل منهم ان يتهم غيره وان يبرئ نفسه .. وكنت ارجو ان اجد فى هذا الشعب الالمانى «الباسل الجرئ» المانيا واحدا « باسلا جريئا » يقول : لقد ايدت هتلر لانى آمنت بسياسته ورسالته ، وانضويت تحت لواء النازية لترفعه فوق اوربا والعالم جميعا! ولكن، يا للاسف ! وجدت اولئك الذين كانوا يضعون الصليب المعقوف فى زهو وعتو وكبرياء ، يبصقون ناقمين ، مشمئزين، كلما جاء ذكر هتلر !

لقد اوقفت سيارتى مرارا اثناء رحلتى فى ربوع المانيا ، لأسال اهلها من العامة والسابلة رايهم فيما جرى .. فماذا وجدت ؟!

هذا فلاح يقول لى : « لقد قلت لزوجتى فى اول سنة تولى فيها هتلر زمام المانيا : ان الرجل الذى يعدنا بأن يعفينا من جميع الضرائب لا بد ان يكون كذابا منافقا . وقد صدق رايى فيه ، واثبتت الايام انه اكبر مخاتل مخادع .. فالضرائب التى وعدنا بالغائها قد زادت حتى اثقلت كواهلنا .. والسعادة التى خايلنا بها ، قد انتهت بقتل ابنائنا وتخريب بيوتنا .. فابنى اسير الآن فى روسيا ، وربما قضى نحبه هناك .. لقد خاننا هذا الرجل الخيانة الكبرى »

وهذا فلاح آخر يقول : لقد دخلت الحزب النازى مكرها مرغما .. فعندما استولوا على الحكم اعادوا تقسيم الارض وفق ما يشتهون . وكانت الارض الخصيبة من نصيب رجال الحزب .. اما غيرهم فكان حسبه الارض البائرة المتحجرة .. وهذا ما دفعنى الى الانضمام للحزب ، رغم انى لم اكن اومن بمبادئه ، ولم اعجب برجاله ، يوما ما »



**« الفوهرر » الأخير فى أسر الحلفاء**

تجمع هذه الصورة بين كل من الأميرال دونتز خليفة هتلر والبرت سبير وزير الانتاج الألمانى فى عهد هتلر — إلى اليسار — والجنرال جوستاف جودل قائد القوات الألمانية بعد اعتقالهم فى أواخر شهر مايو الماضى فى فلونسبورج واعتبارهم أسرى حرب

## أعذار غريبة

هكذا تجد كل المانى .. يحاول ان يدفع عن نفسه تهمة تأييد هتلر ومناصرة النازية بل يحاول ان يدعى انه كان ينكر سياسة هتلر ويناوئ نظامه العاتى

فهذا طبيب يقول : «تصور ياسيدى لقد بلغ من جراتى ومجازفتى فى شق عصا الطاعة على هتلر اننى ظللت اعالج اليهود والمرضى حتى سنة ١٩٣٧ »

وكان هذا الطبيب يظن ان فى قيامه باداء الواجب المفروض عليه حتما جراة يهنأ بها ، ومجازفة يكافأ عليها .. وكأنه لا يعرف ان الطبيب مكلف بعلاج المريض ولو كانت بينهما اقسى ضروب الخصومة والعداء !!

فاذا سالتهم، بعد هذا ، لماذا رضختم لهتلر وخضعتم للنازية ، وانتم تعلمون ان هتلر مخادع مخاتل ، وان النازية نظام فاسد فاشل ؟! سالتهم هذا قالوا ، وما زال الخوف باديا فى عيونهم ، مرتسما على سماتهم، واضحا فى اصواتهم: الجستابو ! الجستابو !

وهم لا يصدقون ان الجستابو ، مهما يكن باسه وسطوته لايمكن ان يعوق شعبا باسره يريد ان يعيش حرا طليقا لاتصفده الاغلال .. واذا قلت لهم ان هذا الجستابو ذاته ، تؤيده جيوش الاحتلال العاتية ، لم يمنع شعوب اوربا من ان تقاوم ، وتناوئ ، وتتمرد ، وتثور ، حتى تظفر فى النهاية بحريتها .. اذا قلت لهم ذلك نظروا اليك فى دهشة وعجب ، وكأنهم لا يصدقون !

ومن حقهم ألا يصدقوا : فهذا شعب لا يؤمن بالحرية ايمانا من قرارة النفس وصميم الفؤاد .. فلا يكاد يجد فى طريقه اليها اية عقبة حتى يقف او يرتد مؤثرا الراحة والعافية على الجهاد والكفاح .. ولو كان مؤمنا بالحرية تواقا اليها ، لما صده عنها هذا الجستابو المزعوم !!

## الجيل الجديد

ومررت بالمدن البافارية التى سلمت من قذائف الطائرات والمدافع .. فوجدت الحياة فيها ما تزال تجرى على وتيرتها المعهودة .. رأيت الفتيات الجميلات ، فى ملابسهن الزاهية البهيجة ، يستقبلن الربيع فى مرح وبشاشة .. وكأن الذى كان لم يكن .. وكأن اقدام الغزاة لم تسحق ارض المانيا ..

وقابلت فى طريقى ستة اولاد صغار ، تتراوح اعمارهم بين العاشرة والسادسة عشرة ، وكانوا جميعا فى صحة طيبة وهيئة لائقة ، لا يبدو عليهم انهم قاسوا طوال سنى الحرب نقصا فى الغذاء او فى الكساء .

وسالتهم : ما رايكم فى الفوهرر ؟ ولماذا خسر الحرب ؟

فقال احدهم : لانه اراد ان يستولى على اوربا كلها .. ولو اكتفى ببعضها لكسب الحرب ..

وقال آخر : بل لان الايطاليين غدروا به وخانوه فى شمال افريقيا

وهنا صاح اصغرهم : هذا كلام فارغ .. لقد خسر هتلر الحرب لانه « مغفل » !! وهذه الكلمة وحدها كفيلة بأن ترينا صورة من صور تفكير الجيل الجديد الذى سيلقى الى يديه مصير المانيا القادمة .. وهو جيل يناقض الجيل السابق فى نقطة واحدة على الاقل : هى مقته لهتلر ، وكراهته للنازية ، ورغبته فى ان يعيش فى ظل نظام جديد يناقض النظام القديم من جميع الوجوه !

ولكن هل معنى هذا ان المانيا تخلت عن فكرة الحرب، والسيادة، والعدوان؟! كلا !! لقد قال لى بستانى بسيط وهو يروى حديقته :

— نعم لقد خسرنا الحرب . ولكن روسيا لن تستمر على تعاونها وتحالفها مع بريطانيا .. سيدب بينهما دبيب الخلاف والشقاق قريبا .. وعندئذ ستسنح لنا فرصة جديدة ، لننهض من جديد

والواقع انه بدات فى المانيا روح ثائرة لا تريد الاعتراف بامر هذه الهزيمة الساحقة .. فقد رأيت على الجدران هذه الكلمات : « تذكروا اننا سننتقم ! » فاذا قيل لنا : ان هذا من عبث الشبان الجهلة الصغار ، فلنذكرهم بان الحركة النازية التى اذاقت العالم ما اذاقته من الويل والعذاب ، لم تكن فى بدايتها الا من عبث الجهلة والصغار !

## رأى القواد

ورحت التمس فى القواد ما افتقدته فى الشعب : من شعور بمسئولية الخضوع لهتلر والرضوخ للنازية ، وعن اتخاذه سياسة العدوان والاكراه ، وعن اثارة هذه الحرب الرهيبة .. وكنت اظن ان هؤلاء القواد اكثر ادراكا لحقائق الامور ، فاذا بهم كعامة الشعب سواء بسواء : يريدون ان يبرئوا انفسهم ، ويتهموا غيرهم ، ويعللوا الدواعى التى حملتهم على ان يسيروا وراء هتلر كما تسير أمام رعاتها النعاج !!

قابلت ثلاثة من قواد المانيا العظام .. الجنرال هيرلين الطويل الشاحب .. والجنرال الهتلرى اوبر هوسر ذا الشارب الابيض . والجنرال جالينكامب ذا الوجه النبيل الغامض والصوت الرائق الصافى ، الذى كاد يوهمنى ان الرجل يتكلم عن صدق وايمان ..

سألتهم : كيف هانت عليكم انفسكم فعملتم تحت امرة رجل كان جنديا بسيطا جاهلا ، واقسمتم بين يديه يمين الطاعة والولاء ؟؟ لماذا لم تقتلوه ؟!

قال احدهم: لقد كان هذا مستحيلا . الم تعرف ما حدث عند ما حاولوا اغتياله فى يوليو الماضى ، لقد اعدم ستة واربعين من كبار القواد والضباط !!

قلت : لا بد انكم وجدتم فى هتلر الرجل القوى الجبار ، الذى يقود الشعب الالمانى ، والجيش الالمانى ، بيد من حديد ؟

فقال ساخرا : هتلر قوى وجبار ! لقد كان مجردا من كل قوة وجبروت . اننى لم اره فى حياتى الا مرتين، تناولت فى احداهما الغداء معه ، وجلست على المائدة قبالته . فرايت امامه اربع اكواب من شراب الليمون ، ومع كل كوب قرص من اقراص الدواء .. وكان هذا هو كل غذائه .. فقلت فى نفسى : يا له من عجوز مريض ! لقد كنا نشفق عليه اكثر مما نشفق منه .. لقد كان موضع العطف اكثر مما كان مصدر الرهبة !

عجبا لامر هؤلاء القوم !

انك لتنظر الى عيونهم الساهمة البريئة ، وتستمع الى اصواتهم الخافتة الصافية فتتساءل : امخدوعون حقا هؤلاء الناس ؟! ام هو النفاق قد بلغ بهم مبلغه هذا : حتى بدوا فى مسوح الصدق والبراءة ؟! . وتكاد تنخدع . وتكاد تحسبهم صادقين ابرياء .. ولكن ما تلبث ان ترى — على حين غرة — شواظا من القسوة تنبعث من عيونهم الحالمة، ودويا من الغلظة يتخلل اصواتهم الخافتة .. فيبدو لك هذا الشعب الذى اشقى العالم ، على حقيقته .. يبدو لك هذا الشعب الذى اقترف جريمة الحرب بالامس ، والذى لن يتورع عن اقترافها غدا ، ان نما ، بل ان اغفينا ، قليلا ! ...

**مجندات بريطانيات فى ألمانيا**

وصلت إلى هامبورج أخيراً بعض المجندات البريطانيات للعمل فى النوادى الجديدة التى افتتحت للضباط والجنود . وترى اثنتين منهن عند زيارتهن لأحد المعسكرات تلاعبان طفلين ألمانيين . ومما يذكر فى هذه المناسبة أن المارشال مونتجومرى منع جنوده من إظهار العوطف نحو الألمان حتى الأطفال ، بينما صرح الجنرال ايزنهاور بعد أسبوع لجنوده بمداعبة الأطفال

# سيف الاسلام فى القاهرة

ينزل صاحب السمو الملكى الامير سيف الاسلام عبد الله فى الطابق الاعلى بفندق شبرد . وهو يحيا فى صالونه حياة عربية طليقة ، فلا يكاد يصل الى مسكنه حتى يتخفف من ملابسه التى يخرج بها لانها كثيرة وثقيلة

وسموه لا يدخن ، ولا يتناول طعامه فى غرف الطعام ، بل يتناوله فى غرفته ومعه رجال حاشيته ، ويسهر معهم فى صالونه الملحق بغرفة النوم الى ساعة متأخرة من الليل . . فهو لا يسهر خارج الفندق ولا يذهب الى السينما أو المسرح أو أى نوع من أنواع الملاهى

وقد عنيت ادارة الفندق باعداد الاطعمة الشرقية التى يؤثرها العرب ، وهناك مجموعة لا بأس بها من رجال الجامعة العربية الذين لم يبرحوا مصر ، ومنهم سعادة الشيخ يوسف يس ورجال الوفد العراقى

ويبدى سموه اهتماما بالغا بمشاهدة معالم القاهرة ومتاحفها ونواحى النشاط فى مختلف مرافقها . وقد كان بين مازاره سموه من هذه المعالم المتحف المصرى ، وكان مما ادهشه فيه تلك الاصباغ الثابتة التى تلون التحف الاثرية ، حتى ظن انها حديثة العهد لولا ان أكد له المختصون انها ترجع الى آلاف السنين

وفى المتحف الحربى استوقفت نظره بعض اللوحات الزيتية لبعض المواقف الحربية الفرعونية ، كما وقف عند السراويل التى كان يلبسها الجنود السودانيون وقال لمن كانوا فى معيته انها مريحة فضلا عن اعانتها على الحركة السريعة

واستوقفته صورة «خير الدين بربروس» الذى كان قرصانا وصار قائدا بحريا مشهورا ، فقال انه يعرف عنه الكثير . . كما وقف أمام لوحة فيها رسوم للمعدات الحربية الحديثة كالطيارة والدبابة ، وكان تحت كل آلة حربية ثمنها قبل الحرب ، فعنى سموه بمعرفة هذه الاثمان

ولما رأى المدافع القديمة التى ترجع الى عهود المماليك قال ان لها نظائر فى اليمن لكنها اصغر حجما ، حتى يسهل نقلها فى الاراضى الجبلية

وزار سموه حديقة الاندلس ، ورأى ان يستمتع بالجلوس على الخضرة ، وأخذ يتحدث مع اصحابه بعض الوقت ، حتى اذا ما حانت صلاة الظهر تقدمهم الى أقرب مسجد

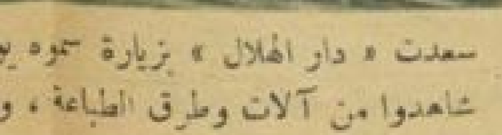
وقد ذكر لنا سموه ان هذه هى المرة الاولى التى يقوم فيها برحلة خارج اليمن ، وانه كان تواقا لزيارة مصر من زمن بعيد ، وانه يستريح الى السفر بالطائرة التى ركبها من قبل غير مرة ما بين قمران حيث يوجد المطار البريطانى وبين صنعاء

وقال لنا عن جلالة والده انه استعاد صحته ، لولا نوبات تفاجئه من اثر الروماتزم ، ولما سألناه لماذا لا يفكر جلالته فى القدوم الى مصر للزيارة والاستشفاء قال لان جلالته هو الذى يدير كل شئون الدولة ولذا لايجد وقتا للخروج من اليمن

ويبدى سموه تفاؤله بتأليف الجامعة العربية ويؤكد ان اليمنيين مغتبطون لتعاون العرب على احياء مجدهم القديم ، وانه لولا بعد الشقة بين مصر واليمن لكانوا اول الملبين لكل دعوة من دعوات الجامعة التى يعتبر قدومهم هذه المرة من دلائل اهتمامهم بها



صاحب السمو الملكى سيف الاسلام عبد الله فى شرفة فندق « شبرد » حيث ينزل هو وأفراد حاشيته جميعاً



سعدت « دار الهلال » بزيارة سموه ي...
شاهدوا من آلات وطرق الطباعة ، و...



وفى معرض الصناعات النموذجية استقبل الأمير معالى حفنى محمود بك وزير التجارة والصناعة الذى يبدو بجانبه وهو يسجل هذه الزيارة فى الدفتر المعد لذلك



فى المتحف الحربى وقد وقف سموه يتأمل صورة القائد « خير الدين بربروس »

# صور من الأسكندرية . .



**عيد الملك جورج** احتفلت القوات البريطانية فى الاسكندرية فى الأسبوع الماضى بعيد ميلاد جلالة الملك جورج السادس فأقامت عرضاً عسكرياً كبيراً طاف أنحاء المدينة واستعرضه قائد الأسطول البريطانى الأميرال تينانت ، وقد شهد هذا العرض صاحب السمو الأمير محمد على والأمير بول وكبار المصريين والأجانب ، وامتاز باشتراك قوات البحرية البريطانية ويعرض بعض غنائم معركة العلمين . وترى سمو الأمير محمد على يتحدث الى الأميرال تينانت ، والى يمين سموه جلس سمو الأمير بول



**بعد خمس سنوات!** أقامت كلية فكتوريا فى الأسبوع الماضى حفلتها التقليديه لتوزيع الجوائز على المتفوقين لأول مرة منذ خمس سنوات ، وترى سعادة السفير البريطانى وهو يصافح أحد أعضاء هيئة التدريس المصريين بالكلية



**وفاء وزير لمدرسته** رأى خريجو المدرسة العباسية الثانوية بالأسكندرية أن يخلدوا ذكرى مدرستهم بانشاء حمام للسباحة ، وانتهزوا فرصة زيارة معالى وزير المعارف — وهو من تلاميذها الأقدمين — فأقاموا له حفلة شاى تكريمية حيث التقطت لهم هذه الصورة بعد تناول الشاى

ثيف

افتتحت جم...
جديدة لك...
يحى محرم
من النواحى...
وجهزت ب...
فأعدت فيه...
والدراسة...
ما يحتاج ال...
وق...



...رة سموه يوم الاثنين الماضي حيث زار أقسامها المختلفة ، وأبدى سموه ومرافقوه إعجابهم بما
...الطباعة ، وترى سموه في الصورة يتحدث الى الأستاذ شكري زيدان أحد صاحبي الدار



سمو الأمير اليمني وسعادة عبد الرحمن عزام بك ، يتدارسان في شؤون الجامعة العربية



...فيف من أطفال الدار في فراشهم وقت القيلولة

## اول دار من نوعها

...فتتحت جمعية الحرية أخيراً في الاسكندرية داراً ...جديدة لكفالة الطفل واتخذت لها مقراً في مبنى تخم ...ى محرم بك ، وأعدت لها برنامجاً للعناية بالأطفال ...ن النواحي الغذائية والصحية والرياضية والعلمية ، ...جهزت بجميع الأدوات والأثاث اللازمة لذلك ...أعدت فيها الحمامات الصغيرة وحجر للنوم والطعام ...الدراسة وغيرها ، على أن تتكفل الدار بكل ...يحتاج اليه الطفل حتى الملبس . وهذه أول مؤسسة من نوعها في الاسكندرية

←

أحد أطفال الدار أثناء تناول الغداء





السفير البريطاني فوق المنصة ، يعرض القوات ويتلقى تحياتها

إحدى المجندات من فرقة الموسيقى المشاة التي كانت تتقدم القوات المشتركة في العرض .

# عيد ميلاد ملك الانجليز

وافق يوم الخميس الماضي عيد ميلاد صاحب الجلالة الملك جورج السادس ملك الانجليز . فأقيم بهذه المناسبة عرض عسكري كبير أمام ثكنات قصر النيل ، اشترك فيه حوالى ستة آلاف مجند ومجندة يمثلون مختلف الأسلحة البريطانية ، شهده عدد كبير من رجال الدولة والسلك السياسي اجتمعوا في السرادق الكبير الذي أقيم لهذا الغرض ، وكان السفير البريطاني يتلقى تحية القوات المشتركة في العرض نائباً عن الملك بينما الجماهير المحتشدة تحييها بالتصفيق .. وكذلك أقيمت في الاسكندرية حفلة مماثلة

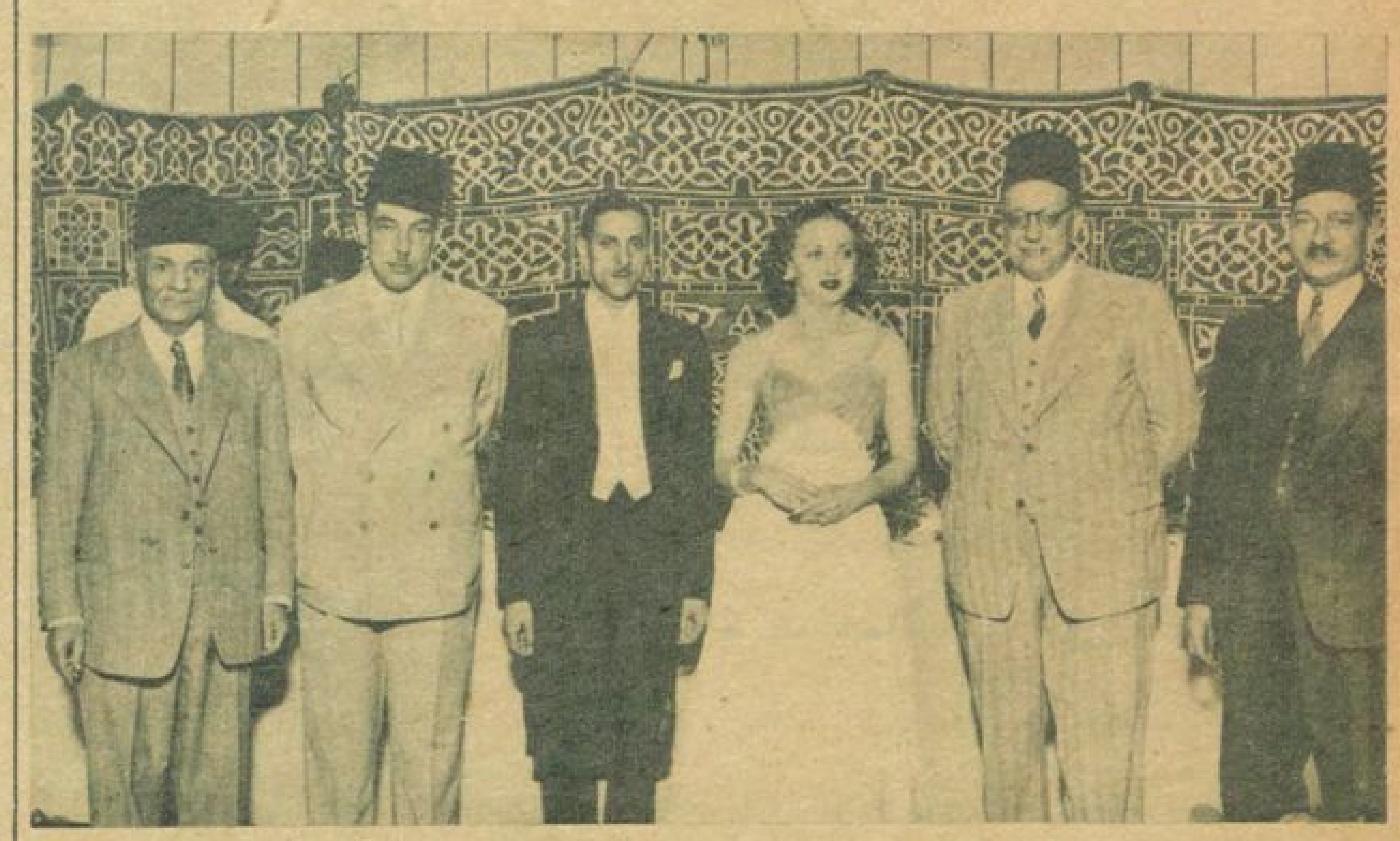


بعض الجنود والمجندات البريطانيين في المكان الذي أعد لهم لمشاهدة العرض يحيون زملاءهم المشتركين فيه بالتصفيق والابتسام



بعض مجندات الأسطول البريطاني اللواتي اشتركن في العرض بثيابهن البيضاء ، عند مرورهن أمام المنصة التي أعدت للسفير ولكبار المدعوين

# في النوادي والصالونات


العروسان وعن يمينهما حفني محمود بك ومحمود حسن باشا، وعن يسارهما مكرم عبيد باشا وعبد المجيد بدر بك قبيل افتتاح البوفيه

## عرس الأسبوع

أحتفل في الأسبوع الماضي بزفاف الآنسة فاطمة صفوت كريمة الدكتور مصطفى صفوت باشا، الى الأستاذ عبدالفتاح حسن نجل سعادة محمود حسن باشا كبير المستشارين الملكيين فكان زفافهما أشبه بليالي الف ليلة وليلة! فقد بدىء بعقد القران في الساعة السادسة بحضور دولة رئيس الوزراء والوزراء والكبراء، وقام باجراء مراسم العقد فضيلة الأستاذ الشيخ عبد المجيد سليم مفتي الديار المصرية، حتى اذا كانت الساعة التاسعة مساء انتظم المدعوون والمدعوات في السرادق الفخم الذي ازدان بأجمل الزينات وامتلأ بطاقات الورود التي قدمت للعروسين وشهدنا بين الحاضرين أصحاب المعالي الوزراء ووكلاء الوزارات وكبار رجال القضاء والطب والأدب والصحافة، وكان قد أعد لهم بوفيه فاخر حوى كل ما لذ وطاب، كما غنت الآنسة أم كلثوم بضع مقطوعاتها الرائعة، وقامت السيدة بديعة مصابني «بزفة العروسين» بين نغمات الموسيقى الشجية، وظل الجميع يستمعون الى أم كلثوم الى ما قبل الفجر


إحدى السيدات تقرأ لمحمود السيوفي بك كفه وهو يناقشها في اتجاهات الخطوط فيه


مكرم عبيد باشا يستمع الى حديث الآنسة أم كلثوم.. أتراها تحدثه في فن الطرب أم في فن الفلوس؟!

## الملك في رمضان

علمنا انه ربما تسعد الاسكندرية في شهر رمضان بتشريف جلالة الملك. وفي هذه الحالة سيكون انتقال جلالته غير رسمي، تمشيا مع الرغبة التي ابداها جلالته من قبل

## الملك عبد العزيز في مصر

أصبح في حكم المقرر ان يزور جلالة الملك عبد العزيز آل سعود مصر في شهر شوال القادم — اي في سبتمبر. وينتظر ان تستغرق هذه الزيارة حوالي عشرة ايام او اسبوعين، لضرورة عودة جلالته قبل موسم الحج

وقد بدىء في اتخاذ التدابير اللازمة لضيافة الزائر العظيم. ومعلوم ان جلالته لا يلائمه صعود الدرج فهو دائما يستعمل المصعد. ومعلوم كذلك ان جلالته فارع الطول. ولذلك بدىء في تدبير ما يلائم جلالته من رياش وفراش وغيرهما من اسباب الراحة

## رفعة علي ماهر باشا

انتخب رفعة علي ماهر باشا رئيسا للجنة العامة لمساعدة منكوبي سوريا ولبنان، فقصد رفعته الى قصر عابدين صباح يوم الاحد الماضي ملتمسا تفضل جلالة الملك بأن يشمل اللجنة برعايته السامية

وقد سافر رفعته الى القصر الأخضر يوم الاثنين الماضي وسيعود في نهاية الاسبوع. ثم يقسم وقته طوال اشهر الصيف بين القاهرة والقصر الاخضر

## هدية للنحاس باشا

استقبل رفعة النحاس باشا يوم الخميس الماضي العام السابع والستين من عمره المديد ان شاء الله. وقد اقيمت في هذه المناسبة وليمة عائلية محدودة جدا. فلم يدع احد من الوزراء الوفديين ولا اعضاء الوفد واقتصرت على رفعته والسيدة قرينته وافراد الاسرتين وتناولوا جميعا طعام الغداء، وقدمت له السيدة الجليلة قرينته مكتبا فخما هدية من عصمتها لهذه المناسبة

## رئيس الشيوخ

اوصى سعادة الدكتور هيكل باشا بحجز «نمرتين» في راس البر اقيمت عليهما عشة كبيرة، وستسافر عائلته الى راس البر في اول يوليو، اما سعادته فسيقسم وقته بين القاهرة وراس البر الى ان تنتهي الدورة البرلمانية

ورئيس الشيوخ لايحب الاسكندرية، بل يفضل عليها راس البر. ولا يفضل على راس البر الا لبنان. ويقول انه في راس البر يستطيع ان يتوافر على البحث والكتابة والتأليف

## النوابغ في ضيافة المليك

أرسلت الحجابات الدورية العادية الى المعاهد والمدارس لاحصاء الطلبة النوابغ تمهيدا لارسال الدعوات لهم لتناول الشاي في قصر عابدين ضيوفا على جلالة الملك

والمفروض ان تقام تلك الحفلة في أوائل شهر يوليو القادم. وقد كان عدد الطلبة الذين حظوا بهذا الشرف سنة ١٩٤٣ حوالي ٥٥٠ وفي سنة ١٩٤٤ حوالي ستمائة

## عيد ميلاد

احتفل سعادة الدكتور هيكل باشا والسيدة قرينته بعيد ميلاد كريمتهما عطية وقد اتمت الرابعة عشرة. فدعيت صديقاتها ومدرساتها واساتذتها لتناول الشاي ثم تبارت الفتيات في العزف على البيانو

وظل هيكل باشا وقرينته يستقبلان المدعوين والمدعوات ويتوافران على خدمتهما حتى المساء

## ضيف سعودي

قدم الى مصر هذا الاسبوع السيد محمد سرور الصبان مدير عام مالية المملكة العربية السعودية. وهذه أول اجازة يأخذها منذ عشر سنوات

وقد اقام وعائلته في فيلا في شارع الهرم وسيقضي فيها بضعة اسابيع ثم يسافر بعدها الى لبنان

## الى الاسكندرية

سافرت صاحبة العصمة قرينة رفعة النحاس باشا الى الاسكندرية صباح الاحد الماضي لمعاينة الجناح الذي سيحجز لرفعته في فندق سيسيل والاشراف على اعداده وفقا لرغبتها

والمفهوم انه بعد ان تعود عصمتها الى القاهرة تبقى الى الاسبوع الاخير من يونيو، ثم تسافر ورفعة قرينها لقضاء فصل الصيف في الاسكندرية

## طائرة الملك عبد العزيز

وصلت طائرة جلالة الملك عبدالعزيز الى مصر هذا الاسبوع وهي التي اهديت لجلالته من الرئيس روزفلت. وقد اقلت من اسبوعين سعادة الشيخ يوسف يس لشهود مؤتمر جامعة الامم

(بقية الأخبار على صفحة ١٢)


**الأمير عبد الاله في نيويورك**

تدل الأنباء اليومية الواردة من أمريكا على ضخامة البرنامج الذي أعدته الحكومة الأمريكية لزيارة الأمير عبد الاله الوصي على عرش العراق للولايات المتحدة. وتراه هنا يتحدث الى الكابتن ارشيبالد روزفلت الذي رافقه في الطيارة من كازابلانكا الى الولايات المتحدة مندوباً عن الحكومة.. وظهر خلفهما الدكتور سندرسون طبيب سموه — الى اليسار — والكولونيل عبيد عبد الله أحد رجال حاشيته



فريق من المزايدين وقد جلسوا أمام منصة الدلال

# مزاد .. فى قصر الاميرة نازلى حليم

فتحت أبواب القصر يومى الأربعاء والخميس للراغبين فى المعاينة وكان بين الذين زاروه شخصيات يشار اليها بالبنان . وأتيح لعباد الله من أبناء الشعب أن يجوسوا خلال قصر الأميرة ويشاهدوا أثمن الجوهرات وأندر التحف وأغلا الرياش . وبدأ المزاد يوم الجمعة واستمر أربعة أيام متوالية :

— اشترى أحد رجال الحاشية عدة أعمدة من الرخام النادر من التى تستعمل قواعد للفازات الثمينة . كما اشترى تمثال أسد يحمل فتاة غاية فى الابداع والدقة

— عرضت سيارة « منيرفا » كان ثمنها الأصلى ٤٠٠٠ جنيه وقد رست « لقطة » بمبلغ ٩٥٠ جنيهاً

— اشترى زكريا مهران باشا « صالون أوبيسون » بمبلغ ٧٠٠ جنيه وهو ثمين حقاً ولا يمكن شراء مثله اليوم بآلاف الجنيهات

— كان ركن الجوهرات ، أو بالحرى الصالون الذى عرضت فيه الجوهرات، معرضاً لا نظير له . وقد اشترى المسيو « الياكيم » تاجر الجوهرات قطعاً كثيرة بأثمان خيالية

— عرضت مرآة بيضاوية طولها ٢٥ سنتيمتراً فى ظهرها نقوش بالذهب ، وقد رسا مزادها بمبلغ ٣٥٠ جنيهاً

— اشترى النبيل عباس حليم عدة تحفات غاية فى الابداع

— خصص بعد ظهر أحد أيام المزاد لبيع المكتبة الثمينة التى تضم آلاف الكتب ومئات المخطوطات . ودهشت إذ وجدت معظم الموجودين من الجنس الناعم والهاى لايف وليس بينهم أحد الأدباء

قطعة من طقم « الأوبيسون » الذى اشتراه زكريا مهران باشا

# ساستنا .. أمد الله فى أعمارهم

بمناسبة احتفال رفعة النحاس باشا بعيد ميلاده فى هذا الأسبوع ، رأينا أن نعرض فى هذا المقال الى أعمار ساستنا والى بعض ما يتصل بهم من هذه الناحية

### رفعة النحاس باشا

عمره ٦٦ سنة . وهو الوحيد بين زعمائنا الذى يحتفل بعيد ميلاده . كان الأول حين نال الشهادة الابتدائية . وكان من المتقدمين فى المدرسة الخديوية . نال الليسانس سنة ١٩٠٠ ، واشتغل محامياً فى طنطا ، ثم فى المنصورة . ثم اختير قاضياً سنة ١٩٠٥ ووصل الى منصب قاض من الدرجة الأولى ، واستقال سنة ١٩١٨ ليشتغل بالحركة الوطنية

### رفعة على ماهر باشا

فى ٣٠ نوفمبر القادم يتم عامه الثالث والستين . تخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩٠٣ اشتغل بالمحاماة أول تخرجه فى المنصورة . وفى سنة ١٩١٩ كان فى طليعة الموظفين الذين نادوا بالاضراب . وكان من أصغر أعضاء لجنة الدستور . ومن طريف ما يروى أنه — بعد وفاة والده — كان وصياً على شقيقه المغفور له أحمد ماهر باشا

### رفعة حسنين باشا

عمره الآن ٥٨ سنة . نشأ فى بيت علم ودين . أتم دراسته فى أكسفورد ، وكان فى انجلترا يحافظ على أداء الصلاة ، وعلى الصوم ، ويتمسك بتقاليد الاسلام . وهو أكثر من يحمل نياشين من المصريين ،أديب، ورياضى، وطيار، وجنتلمان . . مصدر فخاره أنه كان « رائداً للأمير فاروق »

### دولة صدقى باشا

أتم يوم ١٥ فبراير الماضى عامه السبعين. نال الليسانس وعمره ١٩ سنة فكان الوحيد الذى نالها فى تلك السن المبكرة !

أبرز ما يميزه قوة أعصابه وابتسامته،له فى الأوساط الأجنبية مكانة تسمو على مكانته بين المصريين . مرت عليه فترات كان بعيداً فيها عن حب الشعب.وهو اليوم ينعم بتقدير إجماعى

### دولة عبد الفتاح يحيى باشا

أتم السادسة والسبعين . كان قاضياً فى إيتاى البارود سنة ١٨٩٥ وكان علام باشا إذ ذاك وكيل النيابة وصدقى باشا « مساعد نيابة » . عرف دائماً بالاعتدال والاتزان وعلاقته طيبة مع جميع الأحزاب ، أوتى بسطة فى الرزق ، ولم ينجب سوى ابنة واحدة تحتفل بعيد ميلاده كل عام . وهو لم يعد يحفل بشىء فى الحياة سواها

### دولة سرى باشا

فى نوفمبر القادم يتم ٥٣ سنة . كان أول البكالوريا على سنة ١٩١٠ . سافر الى فرنسا وعاد سنة ١٩١٥ فعين مساعد مدير أعمال مباشرة . أصغر من تولى رياسة الوزارة فقد عين رئيساً للوزارة سنة ١٩٤٠ وكان عمره ٤٨ سنة . اشتغل فى وزارة الأشغال ٢٥ سنة متوالية . عرف بالصرامة والجد . يبدو عابساً ولكنه فى حياته الخاصة ومع من يأنس اليه لطيف المعشر

### دولة النقراشى باشا

ولد سنة ١٩٨٨ فيكون عمره الآن ٥٧ سنة . ومن الطريف أنه والمغفور له أحمد ماهر باشا من مواليد سنة واحدة . نال دبلوم المعلمين العليا سنة ١٩٠٩ . . سافر فى بعثة الى انجلترا سنة ١٩١١ وعاد ليشتغل مدرساً بمدرسة محرم بك الثانوية . تعين وكيلا للداخلية سنة ١٩٢٤ وكان عمره إذ ذاك ٣٥ سنة

### حافظ رمضان باشا

تخرج فى الحقوق سنة ١٩٩٨ وعمره الآن ٦٨ سنة . لم يعمل موظفاً بالحكومة أبداً . تعشق المحاماة ونبغ فيها . وهو من الخطباء المعدودين فى الشرق . يشهد الكل له بأنه أكثر الساسة المصريين تعمقاً ودراسة للمسائل الدولية

### معالى مكرم باشا

ولد سنة ١٩٨٨ فعمره الآن ٥٧ سنة . يحتفل بعيد ميلاده بصورة غريبة،فهو يخلو فيه الى نفسه ساعات يسجل فيها أهم ما أنتج فى العام المنصرم فى سبيل خدمة وطنه ، تزوج من السيدة عايدة كريمة مرقص حنا باشا ، وقد خطبها له سعد . وحين اعتقل فى سيشل بعث اليها بعدة رسالات من هناك تعتبر أنموذجاً فى الادب العالى والعاطفة الرقيقة

### سعادة هيكل باشا

عمره الآن ستون سنة . تعلم فى فرنسا ونال الدكتوراه فى القانون ، وعاد ليشتغل محامياً بالمنصورة الى أن اختير سنة ١٩٢٢ ليتولى رئاسة تحرير السياسة . حارب صدقى باشا فى عهده حرباً شعواء ، وقدم للمحاكمة مرات عديدة حتى اعتبر بطل المحاكمات الصحفية





## تصحيح

نشرنا كلمة عن زيارة سعادة محمود بك الدرويش وكيل شؤون مابعد الحرب للمصنع وقد وقع تحريف فى كثير من مواضعها أخرجها عن المقصود منها

مصنع صابون شاهين



من منا لا يحلم بأيام الطفولة السعيدة ، ولا يتمنى لو عاد طفلا من جديد ؟ خصوصاً اذا ضمن أن يجد من العناية والمداعبة ما يجد من أمه هذا الطفل السعيد! ألا ليت أيام الشباب تعود !



يظهر أن هذه الحسناء قد تأثرت بحملة صديقنا الأستاذ الشيخ أبو العيون ... فبدت فى هذا الزى « الشرعى » الذى نظنه يرضى فضيلته وتقر به عينه ، ويجعله يعدل عن مقاطعة البلاجات ، ويخفف من حملته على المصطافات

## على البلاج



جلس فى عربته الجميلة ، يداعب برجله كرة أكبر حجماً من رأسه ، وعلى شفتيه ابتسامة ملائكية ، ومن خلفه البحر بنسيمه العليل . فماذا ينقصه ؟ ! لا شىء إلا أن يعدو مثلنا رجلا فيقول : ليت ما كان لم يكن !

## فى النوادى والصالونات

( بقية المنشور على صفحة ١٠ )

العربية ، واقلت هذا الاسبوع السيد محمد سرور الصبان مدير عام المالية السعودية

وهذه الطائرة تسع ٢٢ شخصاوفيها سرير خاص لجلالة الملك ، وبها ثلاجة لحفظ المأكولات . وتحمل من البنزين ما يكفيها للطيران ١٢ ساعة بدون هبوط

ويقودها طيار امريكى من اصل عربى « لبنانى » ومعه مساعدان امريكيان من اصل عربى ايضا . وسرعتها فى المتوسط ٢٢٠ ميلا فى الساعة . وقد قطعت المسافة من جدة الى القاهرة فى اربع ساعات ونصف دون توقف

### فى قصر عابدين

بدات عملية ترميمات فى الجناح الخاص بالتشريفات بقصر عابدين . تناولت حجرة التشريفات والحجرات الداخلية التى بها مكاتب الامين الاول والامين الثانى وسكرتارية التشريفات

وقد تم فى الاسبوع الماضى انتقال رجال التشريفات الى قصر راس التين . وبقى منهم واحد فى قصر القبة

### تقليد جديد

سنت جمعية الاميرة فريال بمصر الجديدة ، تقليدا جديدا اذ اقامت مساء السبت الماضى حفلة انيقة دعت اليها حضرات الذين ساهموا فى نجاح حفلتها الخيرية التى اقيمت بنادى الصيد الملكى منذ أسبوعين ، وكان لهم فضل مساعدتها ماديا وادبيا

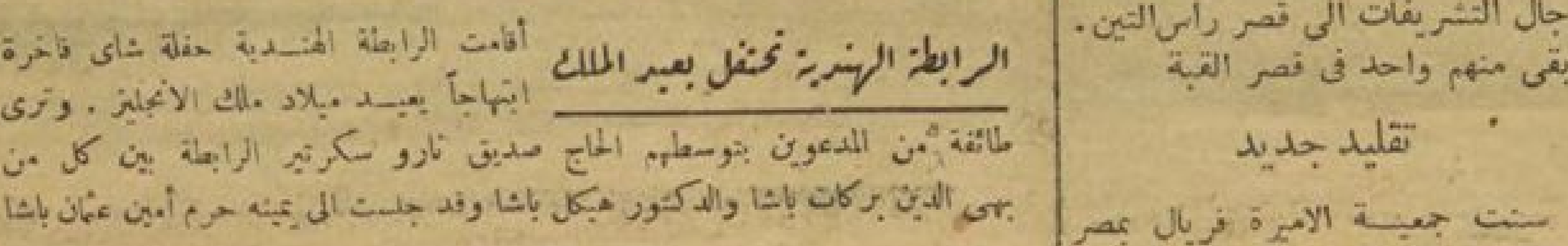
وقد حضر الحفلة رفعة على ماهر باشا والفريق عمر فتحى باشا وعطا الله باشا ولورد كينروس وغيرهم . وكانت حفلة عائلية اجتمع الكل فيها اكثر من ساعتين فى جو مرح وتناولوا العشاء فى المطبخ الشعبى الذى تقدم فيه المبرة الطعام لفقراء مصر الجديدة . وكان الطعام من صنع سيدات المبرة ، كما كانت ستيتهانم عنان وزميلاتها يتوفرن على راحة المدعوين ويطفن بهم اقسام المبرة مبينات نواحى نشاطها

### عمارة عتيدة

قررت وزارة الاوقاف ان تعرض للبيع بالمزاد العلنى عمارة وقف مظلوم باشا المقابلة للوزارة والممتدة حتى جريدة الاهرام . وقد حدد للمتر ثمن اساسى قدره ٢٥ جنيها







**الرابطة الهندية تحتفل بعيد الملك**

أقامت الرابطة الهندية حفلة شاى فاخرة ابتهاجاً بعيد ميلاد ملك الانجليز . وترى طائفة من المدعوين يتوسطهم الحاج صديق نارو سكرتير الرابطة بين كل من بهى الدين بركات باشا والدكتور هيكل باشا وقد جلست الى يمينه حرم أمين عثمان باشا



هاهم أولاء قد اجتمعوا في فناء الجامعة وقلوبهم واجفة ووجوههم شاحبة ، لا من أثر الاجهاد وكثرة المذاكرة ! ولكن ترقباً للحظة الرهيبة التي تعلن فيها أسماء الناجحين

# هكذا يستقبلون نتائج الامتحانات !

حقاً انه ليوم عسير ، على الكسالى والخاملين غير يسير ! يوم يسأل الطالب عما حصل في سنته ، ويجزى عما أبدى خلالها من جهد في المذاكرة واجتهاد بالنجاح المبين ، وعما أسلف فيها من إهمال وتكاسل بالسقوط .. المشين !

وما أشبه الطلاب يوم تذاع النتائج بالمتهم ينتظر اللحظة التي ينطق فيها قضاته حكمهم عليه ، إنه يقرأ أسماء الناجحين من ورقة ، هي قائمة فإما براءة وإفراج ، وإما إدانة وعقاب ؟ وقد سجلت عدسة « المصور » طائفة من الصور الشرف للناجحين ، وقائمة الاتهام للراسبين ! في الجامعة هذا الأسبوع



هما زميلان ، أمضيا الشهور الأخيرة يذاكران دروسهما معاً ، فلما أعلنت النتائج كانا بين الناجحين فراح كل منهما يقبل صاحبه ويعانقه





هكذا حصرت ذهنها وركزت شعورها في المكان الذي يذاع منه أسماء الناجحين فلم تشعر بشيء مما حولها إلا صوته فقط . .



جاءت أخته الكبرى معه الى الجامعة لتطمئن بنفسها عليه: أناجح هو أم تراه من الساقطين !
فلما نجح أعطته خدها ليقبلها وقد ارتسمت على وجهيهما دلائل الغبطة والابتهاج بهذا النجاح





## بيان هام
### لحضرات المشتركين

ترجو دار الهلال من حضرات المشتركين في مجلاتها أن لا يدفعوا أي مبلغ لأي شخص إلا اذا كان حاملا بطاقة تفيد علاقته بالدار وبيده ايصالات رسمية مختومة بخاتم الدار بتوقيع مديرها

ولا تعتمد الدار أي وصل لا يستوفي هذه الشروط . وهي ستتخذ الاجراءات القانونية ضد أي شخص يتقدم لأي مشترك منتحلا صفة ليست صفته . كما ترجو من المشتركين مراعاة ما تقدم خوفا من تعريض أموالهم للضياع

قصة العدد

# مأساة ضمير

بقلم الأستاذ : ابراهيم المصرى

كتب الوجيه مختار بك قصة حياته قبل موته بيوم واحد . وأرسل بها الى صديق قصها بدوره على بعد أن أبدل أسماء أبطالها . فرأيت أن أذيعها لما انطوت عليه من عبرة ودرس نفسى عميق

كيف نبتت فى ذهنى تلك الفكرة المروعة ، وكيف تمكنت منى واستحوذت على ؟ .. لا ادرى ! ..

كنت أحب المال حبا جنونيا ولكنى لم اتصور لحظة واحدة انى قد اصبح فى يوم من الايام فقيرا ، وانه قد يخطر لى ان أحصل على المال من طريق غير مشروع ..

كنت أملك خمسين فدانا من اجود الاطيان ، وفيلا جميلة فى ضاحية مصر الجديدة ، وبضع مئات من الجنيهات وكنت أعيش بلا عمل ، وانفق بلا حساب ، وأقضى الحياة مستهترا عابثا أسهر الليل ، وأنام حتى منتصف النهار

وكانت مفاتن الحياة تأسرنى ، ومباهج العيش تغرينى ، ورذائل الكسل والفراغ تشيع فى نفسى ضربا من العظمة والكبرياء يزيدنى اقبالا عليها ، وتشبثا بها ، ورغبة عميقة فى الذود عنها

وكانت رذائلى هى البطنة ، والاناقة والخمر ، والنساء .. فلكى اطاوعها واشبعها ، واملأ جسمى وقلبى من مناعمها ، كنت لا اقنع بالانفاق عليها من مالى ، بل احاول ان اغذيها بالمال الحرام ايضا ما استطعت الى ذلك سبيلا

وهكذا اولعت بالمقامرة ولكن فى اعتدال ، وبالمضاربة فى البورصة ولكن فى حذر ، فابتسم لى الحظ ولازمنى التوفيق

والعجيب فى امرى انى كنت مقامرا ، وسكيرا ، وزير نساء ، ومع ذلك فقد كنت احب بيتى واحب المراة التى اخترتها زوجة لى ..

كنت احرص على اللذائذ جميعا : لذة الاسر ، ولذة الحرية .. لذة الانطواء ، ولذة الانطلاق لذة الوكر الناعم الهادى ، ولذة الافق الشاسع البعيد ..

وكانت امراتى « احسان » مخلوقا سلبيا غريبا . كانت امراة هادئة رقيقة خافتة الصوت ، خافتة الحركة ، رخوة الاعصاب ، هامدة المزاج ، مفقودة الارادة ، ينبعث منها سحر غامر اخاذ اشبه بسحر عذراء خفرة يقلقها وحى الانوثة ، ويذهلها نداء الرجل ، ويعذبها الضعف ، ويضنيها الخوف ، وتروعها الحياة ..

وكنت احب فيها ضعفها يبرز قوتى ، ولينها يخفف من حدتى ، وحنانها يلطف من غلظتى ، وطاعتها العمياء تحد من استبدادى ، وتجردنى امامها من كل سلاح !

بيد ان هذا الضعف الذى كنت اعبده ، كان فى الواقع سر هلاكى !

لم اجد فى امراتى زوجة حازمة قوية ، تعاوننى على نفسى ، وتردنى الى عقلى ، وتحمى ذاتها وتحمينى ، فارتميت انا الآخر فى تيار ضعفى ، واطلقت العنان مختارا لشتى رذائلى

وكان صديقى الحميم الدكتور صلاح ، يمثل فى نظرى بهجة هذه الرذائل ورواءها العظيم

كان شابا أعزب ، جميل الطلعة ، حاضر النكتة ، خفيف الروح ، أتعبته مهنته ، واضجرته شكايات مرضاه ، فبات قاسيا مستهترا ، يحتقر فى المجتمع كل شىء حتى نفسه ، ويسخر من كل شىء حتى من نفسه ، ولا تطيب له الحياة الا فى غمرة اللذة الدافقة ، يخلقها بعقله ، ويزينها بفكره ، ثم يندفع اليها مفتونا ، ويظل يعب فيها حتى الشرق !

هذا الرجل كان شيطانى .. وكان فى نفس الوقت مثلى الاعلى ! كنت أعجب بقسوته ، بوقاحته ، بعدم اكتراثه للفضائل . وكنت احب فيه تلك القدرة الخارقة على التمتع ، التى كانت تنقصنى ! .. اما هو فكان لا يحبنى ولا يكرهنى .. كان يؤثرنى على سواى لانى كنت اطيعه كما كانت زوجتى تطيعنى ، ولانى كنت اسخو عليه بالمال ، وأفاخر الجميع بانه صديقى

واستولى صلاح هذا على كل جارحة فى ذهنى ، واقر فتنته الخبيثة فى قلبى ، فمضيت انتهب اللذات معه ، وكانى ارتاد جهنم فى صحبة ابليس الرجيم !

وانزلقت الى حافة الهوة وانا لا اعى ! .. تورطت فى المضاربة والمقامرة ، لاشبع ميولى وانفق عن سعة ، فخاننى الحظ ، وكبلتنى الديون ، فرهنت بيتى وارضى ، واوشكت ان افقد بين عشية وضحاها كل شىء . وكنت لا اكاد أثوب الى رشدى ، حتى ارتطم ثانية فى حمأة رذائلى ، اسعد ما اكون بتبديد البقية الباقية من مالى . واطوع ما اكون لتلك الفتنة الخبيثة التى تابى الا ان تدمرنى ! ..

وفجأة ، وعلى دهش منى ، أحسست بالفقر المروع يغافلنى ، ويزحف فى بطء الى !

جن جنونى ولم اصدق . ثار ثائرى واستفقت ! .. ماذا اصنع ؟ .. ومن اين احصل على مال ؟ .. وكيف انقذ نفسى وما املك ؟ .. لا .. لا استطيع ان اضحى بشىء مما أملك ! .. لا استطيع ان ابحث عن وظيفة ! .. ما الفت قط حياة الذل والعمل ! .. يجب ان اعيش كما كنت أعيش ! .. تلك مسالة كرامة ! .. ولكن كيف ؟ كيف ؟ ..

وساورتنى الهواجس ، واقض الهم مضجعى ، وبدات افكر ! .. فكرت طويلا .. فكرت عبثا .. ثم رزحت تحت حملى وانتابنى شبه خبال !

وانى لفى صرعة الخبل هذه : أعاقر الخمر فى مشرب ذات مساء ، واذا بصديق موظف فى احدى شركات التامين ، ينحنى على ، ويربت على كتفى ، وينصح لى ان أؤمن على حياتى حرصا على مستقبلى

أصغيت اليه غير مكترث .. ثم رفعت راسى وحدقت فيه .. وعندئذ وفى لوعة الياس الذى كان يعذبنى ، وفى غفلة عن عقلى الواعى ، وفى لمحة من لمحات عقلى الباطن ، لمعت فى ذهنى فكرة هائلة ، فكرة فظيعة لا تخطر على بال شيطان حتى ولو كان صلاح نفسه !

ولاح لى طيف امراتى ! .. رأيتها راى العين ، فهبط قلبى فى صدرى ، وارتعدت . ارتعدت شفقة عليها ، وذعرا من نفسى ! ولكنى لم أكد اتفرس فى طيفها حتى احسست بعض الاطمئنان وتشجعت .. اغرانى ضعفها الحالم ، وسكونها الهامد ، وثقتها المطلقة ، وطاعتها العمياء ، فالتهبت الفكرة فى ذهنى ، واحتلت كيانى ، فقمت من فورى وذهبت أبحث عن صلاح ..

والتقيت به وهو منصرف من عيادته فى شارع فؤاد ، فتابطت ذراعه ، واتجهت به صوب احد المشارب ، وطلبت له كاسا من الخمر .. وتشخصت اليه طويلا ولم اعد أحفل بشىء ! .. زايلنى الخوف بغتة ، وشعرت بقوة غريبة تتدفق منه على ، فطلبت له كاسا أخرى ، وشرعت اتكلم فى همس وكان يصغى الى وهو متنبه يقظ ، فلما انتهيت ، الفيته ممتقع اللون ساهما ، يعض على شفته ، وينظر فى كاسه ، ويستغرق فى التفكير .. وفجاة تحول الى وهتف : « الك أعصاب ؟ .. » فندت عنى ضحكة وغمغمت : « الست انا صاحب الفكرة ؟ . » فقطب حاجبيه وقال : « المهم ان تكون فيما بعد سيدها ! أفى وسعك ان تصمت وتحتمل .. ان تخدع وتمثل ؟ .. » فاجبت : « فى المسالة حياتى ! .. » فقال : « وحياتى انا ايضا ! .. » ودفع بالكاس وهم بالنهوض ، ثم عاد فجلس ، فاحسست انه لا يرفض بل يتمنع امتحانا لقوتى ، فانحنيت عليه ، والتمست منه ، وما زلت به أغريه وأدفعه ، واطمئنه واقنعه ، حتى امتثل آخر الامر ورضخ ! ..

***

وانقضت سبعة أشهر طويلة وحل الموعد الفاجع المشئوم ! .. ماتت امراتى ! .. ماتت احسان ! .. قتلتها انا ! .. انا وصلاح ! .. القيت فى روعها انها مصابة بانيميا وفى حاجة الى ما يقويها ، ثم قتلتها لا بالسم الغادر الفاضح ، بل بحقنة بسيطة من ميكروب التيفوس اعدها صلاح ! ..

وكنت قد امنت على حياتها فى تلك الشركة التى حدثنى عنها صديقى ، فلما ماتت موتا طبيعيا ، نقدتنى الشركة مبلغ التامين وهو اربعة آلاف جنيه ، اعطيت نصفها لصلاح واحتفظت بالنصف الباقى ! ..

ومنذ ذلك اليوم بدا العذاب ! .. سددت معظم ديونى ، وعدت ظمآن الى حياتى السابقة . ولكنى ما كدت امعن فى اللهو والمرح حتى بهت .. احسست شيئا طارئا يغافلنى ، شيئا

ثقيلا يجثم على صدرى ، وشيئا قويا يكاد يفلت منى ، وشيئا بعيدا قريبا لا ينفك يحوم حوالى ! .. لم اكترث ومضيت الهو ، غير انى كنت بالرغم عنى ارقب نفسى ! .. وعلى دهش منى ، وجدتنى ادق حساسية، واسرع تأثرا ، وارهف اعصابا ، وافتر حركة، واميل الى التفكير منى الى اللهو .. وتسلل القلق الى نفسى فقاومته، وعاد يطاردنى فطردته ، ثم عاد يراودنى فاتنست به ، وشعرت بلذة عجيبة فى الحياة بصحبته .. وبت والقلق رفيقى لا استطيع الا ان افكر فى الماضى ، باعثا فى شغف ذكرياته ، متمثلا فى وله خيالاته ، مشخصا لنفسى فى لهفة كل ما حدث فيه .. واذهلنى وروعنى ان أكون ثابتا اثناء الجريمة ، وثابتا بعد الجريمة ، وثابتا حتى يوم الدفن ، ثم اصبح الآن وقد زال عنى كل خطر ، حائرا تائها شاردا ، انتفض وارتعد كريشة فى مهب الريح !.. واحسست انى كنت بالامس مأخوذا بالجريمة ، لان الجريمة كانت وحدها امامى ، أما اليوم وقد اقترفتها فقد اصبحت مأخوذا بنفسى لانى اصبحت وحيدا امام نفسى! وطوقتنى هذه الوحدة الصاخبة واشاعت فى قلبى الرعب . فكان يخيل الى ان جميع الانظار متجهة نحوى ، وان كل امرئ يوشك ان يعرف سرى ، وانى مهما قاومت فلا بد ان افضح نفسى بنفسى !.. وكرهت صلاحا واقصيته، ثم سعيت اليه وقربته ، ثم لذت به واستصرخته ، ولكنه كان ثابتا جامدا مستهزئا ، لا تطرف له عين ولا ينبض له ضمير . وحينئذ ، ناءت على الوحدة وسحقتنى !.. لم استطع الحياة بمفردى امام نفسى وامام اشباحى ، فتطلعت مذعورا الى المستقبل ، وهفا قلبى المعذب الى شريك ! .. اجل فكرت فى الزواج .. ولكن فى اى زواج ؟ . فى زواج خارق عجيب زينته احلامى، وساقنى اليه وخز ضميرى، وابدعته فى ذهنى رغبة السكينة والخلاص .. ولم أتردد وشرعت ابحث عن امرأة .. امرأة معينة .. امرأة اعرفها .. رقيقة انيسة طيعة ، اقرب ما تكون شبها الى احسان ! واعيانى البحث فترة ثم تنبهت .. وجدت الضالة بالقرب منى ممثلة فى الفتاة الطاهرة « نعيمة » بنت عم امراتى ، فتزوجتها ! ولم اكد ادخلها بيتى ، وابصرها معى ، واحسبها لى ، حتى اذهلنى الفرح ، وبدات فى تحقيق حلمى ! .. كان لا بد ان اقر الهدوء فى ضميرى ، ولا بد ان اطرد الهواجس عنى ، ولا بد ان احيا وانسى جريمتى ، فاردت شيئا غريبا .. اردت ان اوقظ امراتى فى شخص نعيمة ، سعادة فذة عظيمة اكفر بها عن جريمتى واستطيع ان اعيش ! .. ولكى يصبح تكفيرى أعمق اثرا ، وابلغ صدقا ، واوفر حقيقة وحسا ، اردت ان ابدل ما استطعت شخصية نعيمة ، بحيث تصبح هى نفسها احسان، فيتم لها الظفر بالسعادة على يدى ، ويتم فيه اندماجى المطلق المنشود .. وكما قتلت امراتى فى ثبات وعزم ، كذلك اردت بنفس العزم ان اخلقها من جديد ، فرحت اطبع نعيمة بطابعها ، واغرس فى نعيمة صفوة فضائلها ، واصب فى نعيمة عصارة روحها ، مغدقا عليها فيضا من الآلاء ، زاخرا بالعطف والحنان والحب .. وكلما كنت ارعى نعيمة واتعهدها ، كان يخيل الى انى اسعد احسان واستغفرها .. وكلما كنت احب نعيمة واعبدها ، كان يخيل الى انى قد قهرت الماضى ، وانى انا – انا نفسى – قد مت كاحسان ثم بعثت كاحسان، فى ظل حياة نقية مباركة ! ..

وكافحت للتحرر من رذائلى ، فلم اقامر ، ولم اضارب، ولم اشرب الخمر، ولم اتعقب النساء . ومكثت فى بيتى بجوار نعيمة وقد جمح بى الخيال اتصور بالفعل انى اعيش فى صحبة احسان ! .. ولكن يا لنكد الطالع ! .. يا لغدر الحلم الفاجع ! .. يا لضيعة الامل الاوحد العظيم ! .. كل جهودى ذهبت هباء ! . كل كفاحى كان وهما ولمع سراب ! .. لم استطع شيئا حيال نعيمة ! .. بدلت من اخلاقها . حورت من طباعها . ادنيتها من قلبى وحلمى . ولكنها مع ذلك ظلت نعيمة ! .. لم تتغير .. لم تتحول .. لم ترحم .. لم تكن ابدا سوى اللوحة الباردة يرسم عليها وهمى طيف احسان ! .. ولم اكد المس آخر الامر هذه الحقيقة حتى اختبلت ! .. فقدت حبى ، وفقدت عزمى، وفقدت واسطة املى وتكفيرى، فاستيقظ بغتة شبح جريمتى، وجن من هول يقظته جنونى، فعدت الهو وامرح واقامر واسكر ، وانفق وابدد ، عساى اهدأ وابرأ وانسى ! وافقت ذات يوم واذا بى كما كنت بالامس ، يزحف الفقر صوبى ، ويحتفر الهاوية السحيقة عند قدمى ، فانخلع قلبى ، وملكنى الذعر ، وراودتنى الفكرة الفظيعة على الرغم منى ! .. اجل . راودتنى نفس الفكرة . نفس المغامرة . ثم داهمتنى ، ثم تمكنت منى فجأة واستولت على ! .. وكان صلاح معى، وكان يحدس ما يجول فى ضميرى ، فانحنى على هامسا ، وبدأ يغرينى ! وعندئذ ، عندئذ فقط ، صحوت ورأيت وادركت ! .. ادركت انى مادمت قد فشلت فى تكفيرى، وما دمت اخشى عادية الفقر على ، فلا بد ان الجأ الى نفس الوسيلة .. لا بد ان اقتل فى غد نعيمة كما قتلت بالامس احسان ! .. ولم اكد اتصور ما سوف يكون منى ، واتخيل ماسوف يحل بى، حتى ارتعدت فرائصى ، وتاه فكرى ، وتمثلت الحياة بعد احسان وبعد نعيمة ضربا من المستحيل ! .. فلكى اتخلص لكى اتحرر ، لكى افر من فكرتى، ومن نفسى ، ومن صلاح الذى كان لا ينفك يغرينى ويطاردنى ، حزمت ذات يوم أمرى ، واستجمعت قوتى ، واعتزمت ان اضرب الضربة القاضية ، كفارة عن جريمتى ، كفارة فيها ثأر وفيها عدل وفيها قصاص ! ..

هذه حكايتى رويتها بلا زيادة ولا نقصان . وغدا يتم الفصل الاخير منها ويسدل على المأساة الستار ..

وفى مساء اليوم التالى نشرت الصحف ان الوجيه مختار بك اطلق الرصاص على صديقه الدكتور صلاح فقتله ثم انتحر !

**ابراهيم المصرى**

# فى عالم التأليف

## شعر الطبيعة

**للدكتور سيد نوفل**

قدم لهذا الكتاب سعادة الدكتور بكل باشا بكلمة طيبة جاء فيها انه «كتاب ممتاز أتحف فيه الدكتور سيد نوفل قراءه بتصوير طريف لتاريخ الادب العربى . فقد ألف الناس تقسيم هذا الادب تقسيما زمنيا .. أما هذا الكتاب فيتحدث عن موضوع جديد فى الشعر العربى ، ولا يقسمه من الناحية الزمنية .. بل يتتبع أطواره بين الاصالة والتقليد والجمود والاحياء والانتقال والنهضة .. »

أما الاستاذ احمد أمين بك فيقول :

« ان المؤلف جدير بالتهنئة لما بذل من جهد معضل سنوات عديدة حتى انتهى الى نتائج جليلة الخطر فى تاريخ الادب العربى»

ويقول الدكتور عبدالوهاب بك عزام:

« ان المؤلف قد وضع منهاجا دقيقا وطبقه تطبيقا ناجحا، أرجو أن يكون مثلا للباحثين فى تاريخ الادب العربى »

ولعل ما نقلناه من هذه الآراء فى ذلك الكتاب القيم دليل على طرافة موضوعه وجدته ، وضخامة المجهود الذى بذل فى سبيله

## نظرات فى الحياة والمجتمع

**تأليف الاستاذ على أدهم**

هى بحوث قيمة عن مشكلات الحياة ودراسات نفيسة فى معرفة النفس الانسانية وتفسير لغوامض الطبيعة البشرية وبعض نواحى المجتمع مما يتصل بالعاطفة والحس والمزاج والفكر واثرها فى حياة الانسان، أبان فيها المؤلف عن افكار جديدة ، وعالجها علاجا دقيقا يدل على ما وهب من قوة التفكير وعمق النظر ، وما اتصف به من سعة الاطلاع ودقة البحث وجمال العرض . وقد قسمها الى عدد من الفصول يبلغ خمسة عشر فصلا قال فى مقدمتها انها « لا تتضمن فكرة فلسفية خاصة تسرى فى أوصالها ، وتنتظم اباديدها ، ولكنها متشابهة الاتجاه متحدة الهدف . فهى محاولة لفهم أشياء عن الحياة والمجتمع ولعلها أقرب الى الدراسات الجدية منها الى الخطرات الطارئة والآراء العابرة »

## جان جاك روسو

**للاستاذ محمد عطية الابراشى**

الاستاذ محمد عطية الابراشى من كبار رجال التعليم فى مصر الذين تخصصوا فى فن التربية ، وألف فيه عدة كتب . وهذا الكتاب حلقة جديدة من تلك السلسلة النفيسة التى يخرجها فى هذا الموضوع والتى أفاد بها المكتبة العربية !

وقد تناول فى هذا الكتاب جان جاك روسو « المربى » ، ومهد لذلك بفصول عن تاريخ حياته ونشأته واخلاقه ، واثر البيئة فى حياته التى تكشف عن كثير من أسرار المجتمع فى عصره ، وعرض فيها المؤلف آراء روسو عرضا شائقا ، ومحصها تمحيصا دقيقا


**المصور**

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها: اميل وشكرى زيدان
رئيس التحرير: فكرى اباظة

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ١٠٠ قرش ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣/- جنيه انجليزى أو ٨ ريالات اميركية








# برلين

## فى ظل الاحتلال الروسى .!

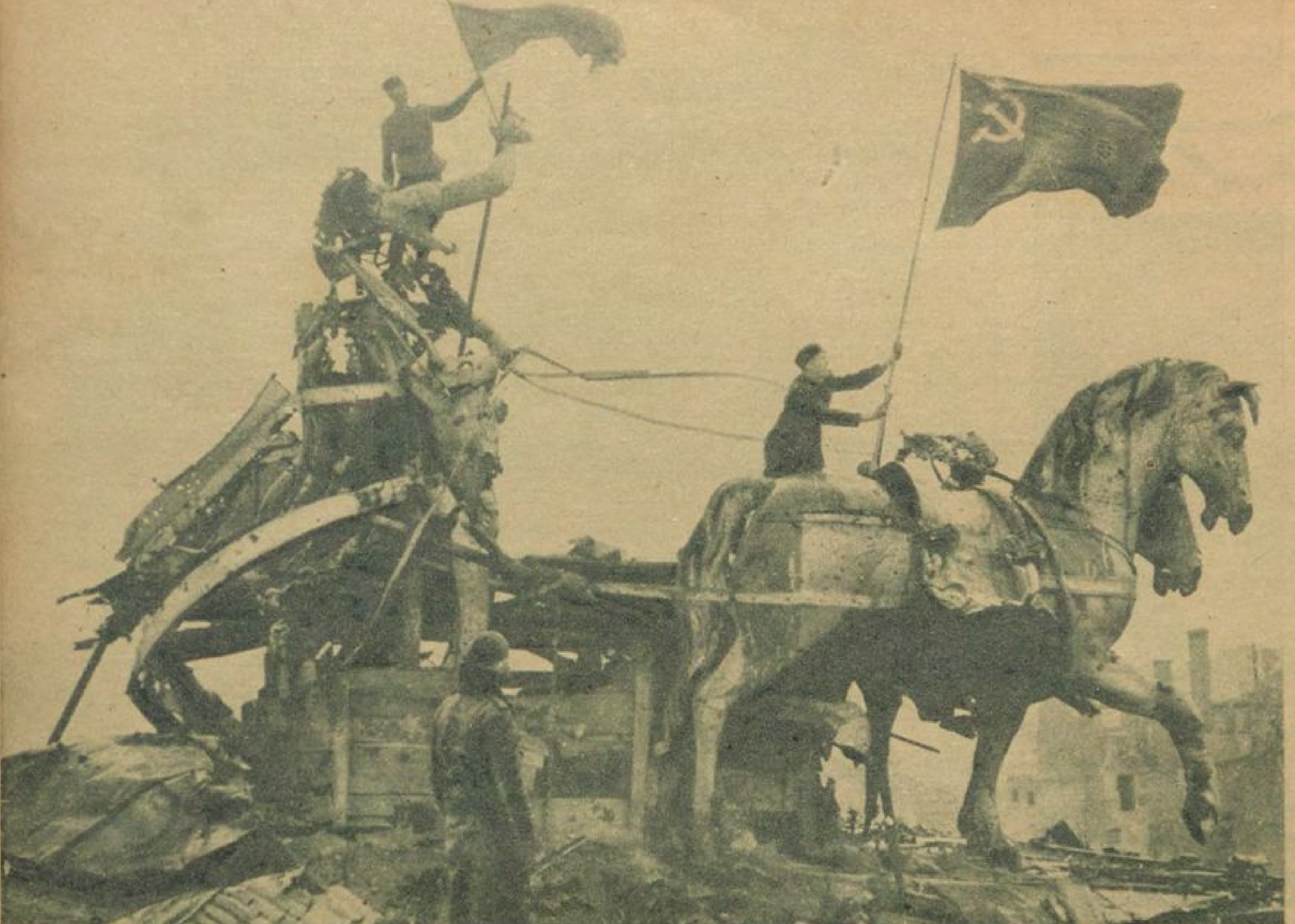
كيف تعيش برلين اليوم ، وكيف يعامل الروس الألمان فى المناطق التى يرفرف عليها الآن العلم الأحمر ؟ ! لا بد أن منا من يتمثلهم اليوم طغاة قساة، انتقاما لما قاسته المدن الروسية من فظائع الألمان عند ما كانوا يكتسحونها اكتساحا ويدكونها بالمدافع والقنابل دكا دكا !

لكن الأنباء المتواترة، والتقارير التى ترد تباعا على المصادر المحايدة ، تدل على أن الروس يعاملون الألمان معاملة لم تكن تخطر لهم ببال !

حتى النقد ما يزال ألمانياً .. حتى الحوانيت والمتاجر والمخابز ما تزال ملكا لأصحابها . حتى « البن » يوزعه الروس على الألمان فى برلين بمعدل جرامين لكل فرد !

ولقد دخل الروس برلين وكل ما فيها ينم عن الخراب . فلا ماء ، ولا طعام ، ولا تليفونات ، ولا كهرباء . أما النساء والأطفال فكانوا يتضورون جوعا حتى اضطروا لأكل لحم الخيول الميتة، وأحياناً كان الأطفال يأكلون الديناميت وهم لا يعرفون ما يأكلون !

ولم يمض إلا قليل حتى عادت الحياة الى المدينة المحطمة من جديد .. كم كانت دهشة البرلينيين عند ما رأوا الروس يعيدون فتح دور السينما والملاهى ، بل وينظمون المباريات الرياضية بينهم وبين الألمان !!



الجنود الحمر يرفعون العلم الروسى فوق بوابة براندبورج التاريخية ، وهى بوابة ترمز الى النصر — مثل قوس النصر بباريس — تقوم فى مدخل شارع « انتردن لندن » أكبر شوارع برلين . ومن العجيب أن هذه البوابة لم تتهدم مع انها تقع فى منطقة من أكثر المناطق التى تعرضت لغارات الحلفاء الجوية



العاصمة الألمانية كما تبدو من الجو ، وقد ظهرت فى مقدمتها بوابة براندبورج

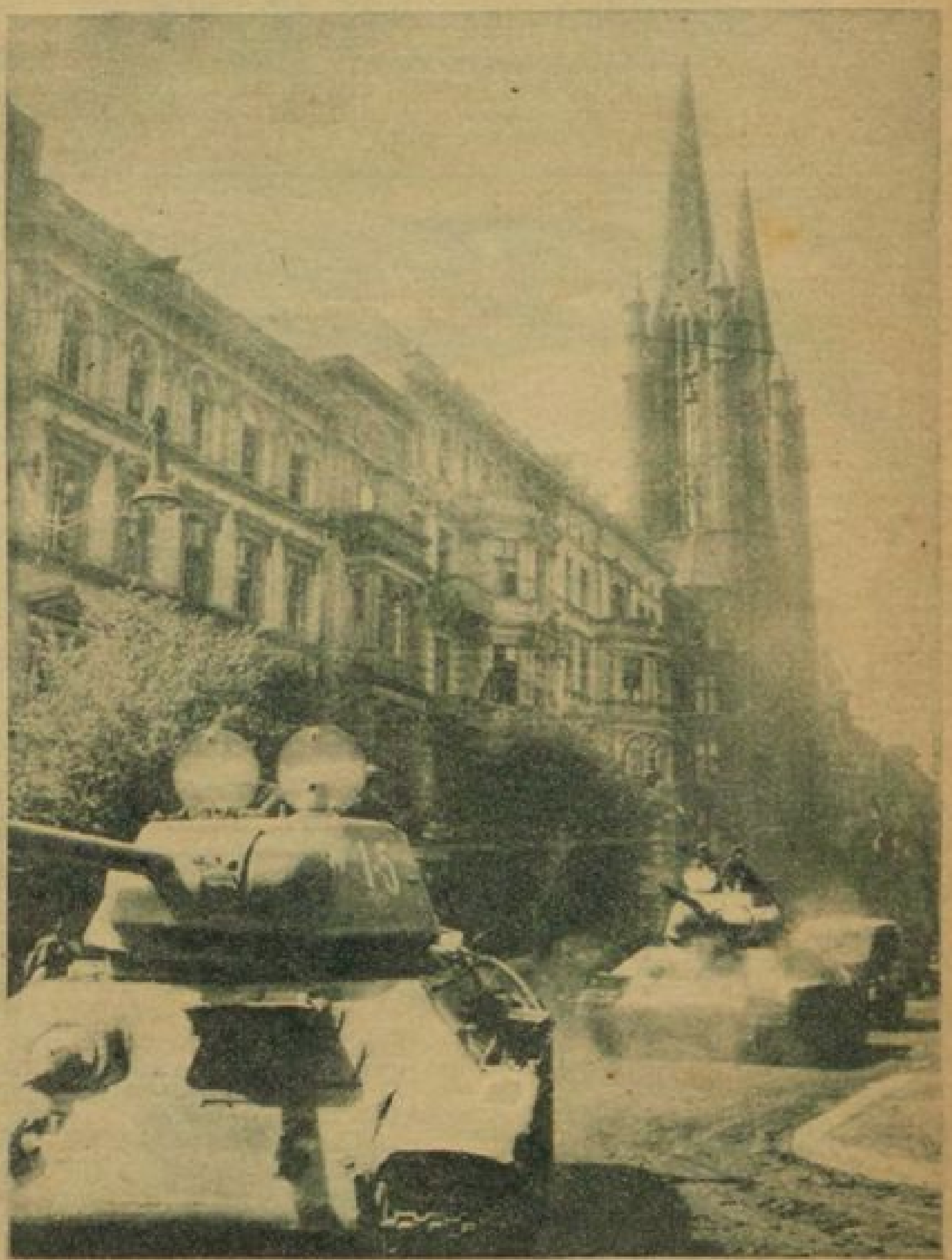


نساء المانيات يعملن فى تنظيف شوارع برلين تحت إشراف فتاة روسية لبثت فى أسر الألمان سنتين كاملتين أمضتهما — كغيرها من الروسيات — فى عمل شاق مرهق فى مختلف الميادين





إحدى العبارات التى يكتبها النازيون خفية على جدران العاصمة الألمانية ومعناها « ستظل برلين المانية » . وقد وقف الى جوارها بعض الجنود الروس الى جانب جهاز تليفونى متنقل مما يستعمل في ميادين القتال



من المناظر التى تستثير الدهشة فى برلين اليوم منظر بعض أجزاء من أحيائها لا تزال سليمة على الرغم من تهدم كل ما حولها من فعل قنابل الطائرات وقذائف المدافع كما ترى فى هذه الصورة